

تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش لدى طلبة جامعة جازان

د. علي محمد زكري

قسم علم النفس - كلية التربية - جامعة جازان - المملكة العربية السعودية

المُلخَص

هدف البحث الحالي إلى تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (Costa & McCrae, 1992) تعريب (الأنصاري، ٢٠٠٢)، والمكون من (٦٠) مفردة وفق نموذج سلم التقدير لأندريش كأحد النماذج المتطورة لنظرية الاستجابة للمفردة والملائمة لتدريج مثل هذه النوعية من المقاييس، وتم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة جازان تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، منهم (٢٢٢) طالباً و(٣٧٨) طالبة. وأظهرت النتائج مطابقة (٥٣) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير، كما بينت النتائج دقة أبعاد المقياس في تقدير مستويات الأفراد على السمات المختلفة التي يتكون منها، وكذلك الدقة في تقدير بارامتر المفردات. وأوضحت النتائج أيضاً تمتع المقياس بصورته النهائية (٥٣) مفردة بخصائص سيكومترية مناسبة، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور تعزى لمتغيري النوع والتخصص.

الكلمات المفتاحية: تطوير مقياس - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - نموذج سلم التقدير لأندريش.

مُقَدِّمَةٌ :

وهناك مداخل نظرية لدراسة الشخصية ومن ضمن تلك المداخل الحديثة: مدخل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، فهذا المدخل معني بمعرفة السمات الشخصية العامة، ويعتبر من الاتجاهات الحديثة في دراسة وتفسير الشخصية الإنسانية (الشالي، ٢٠١٥).

ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشتات السمات المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات همأ أضفنا إليها أو حذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كقنات أو عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأية حال في وصف الشخصية الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية (كاظم، ٢٠٠٢).

ويستند نموذج العوامل الخمسة إلى فكرة الفروق الفردية الدالة على التفاعلات اليومية للأشخاص أحدهم مع الآخر، ستصبح ذات شكل مسجل في اللغات التي يتحدث بها هؤلاء الأشخاص وعلى

تحتل الشخصية مكاناً بارزاً في الدراسات النفسية والاجتماعية، وذلك بقصد التعرف على مكونات الشخصية وكيفية تكيفها وتفاعلها وتعاملها مع البيئة المحيطة بها ومع الآخرين، وعليه فإن دراسة الشخصية تمثل المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك الإنساني، كما تمثل جوهر الإنسان وترتبط ارتباط وثيق بينه وبين الآخرين وباستجاباتهم، ولا تقتصر الشخصية على البحث فيما نحن عليه وإنما فيما يكون عليه الإنسان في حقيقة الأمر وهي تتكون في نهاية الأمر من أكثر الأشياء تمثيلاً للصفة وتميزاً للشخص ذاته(صباح، ٢٠١٨).

وقد سعى علماء النفس والقياس إلى تقييم الشخصية؛ حيث يسعى تقييم الشخصية إلى تحديد الخصائص التي تظهر الفروق المهمة في الشخصية، بهدف تطوير أدوات قياس مناسبة ودقيقة لمثل هذه الفروق، مما يساهم في الكشف عن خصائص الشخصية (Ozer & Roise, 1994).

القائم على نظرية الاستجابة للمفردة، ومع تطور أنظمة القياس وظهور نماذج نظرية الاستجابة للمفردة الملائمة لتدرج المقاييس النفسية المتدرجة الاستجابة، ومن أشهرها نموذج سلم التقدير Rating Scale Model كانت الفكرة في الاستفادة مما يوفره هذا النموذج في تدرج المقاييس النفسية من إمكانية وضع مفردات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى على ميزان تدرج خطي بالإضافة إلى ما يوفره من ضمان عدالة وموضوعية القياس في تطوير المقياس لدى طلبة الجامعة.

مشكلة البحث:

تمثلت مشكلة البحث بالحاجة إلى وجود أداة تتمتع بخصائص سيكومترية مناسبة، للتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة جازان، وتتوفر فيها خصائص القياس الموضوعي بالاعتماد على نظرية الاستجابة للمفردة في بناء هذه الأداة، مستفيدة من النظرية التقليدية في القياس التي عجزت عن تفسير بعض القضايا المهمة في القياس النفسي (١٩٨٥، Swaminathan & Hambleton)، وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث الحالي في تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

وفق نموذج سلم التقدير من خلال الإجابة على الأسئلة التالية:

- ١- ما درجة مطابقة تقديرات طلبة جامعة جازان على مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مع نموذج سلم التقدير؟
- ٢- ما القيم المنحرفة لتقديرات الطلبة ولصعوبة المفردات الناتجة عند تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة جازان؟
- ٣- ما الخصائص السيكومترية لمفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لنموذج سلم التقدير لدى طلبة جامعة جازان؟
- ٤- هل توجد فروق دالة احصائياً على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور تعزى لمتغيري (النوع والتخصص) لدى طلبة جامعة جازان؟

أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- الكشف عن درجة مطابقة تقديرات طلبة جامعة جازان على مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى مع نموذج سلم التقدير.

هذه الفكرة تمت مراجعة معاجم اللغة لإعداد قوائم بالمصطلحات الدالة على سمات الشخصية الإنسانية (شقيقة، ٢٠١١).

ويتضمن نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية خمس عوامل هي: العصائية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والطيبة أو المقبولة ويقظة الضمير، ولكل عامل سمات فرعية تنتبج عنه (عبدالخالق، ٢٠٠٠).

وأجريت بعض البحوث للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الثقافات واللغات وعينات مختلفة منها: (الأنصاري، ١٩٩٧)؛ (Rolland, Parker & Stumpf, 1998)؛ (Tokar, Fischer, Snell, & Harik, 1999)؛ (Angleitner & Ostendorf, 2000)؛ (Egan, Deary & Austin, 2000)؛ (Kazem, 2001)؛ (Murray, Rawlings, Allen & Trinder, 2003)؛ (Panayiotou, Kokkinos & Spanoudis, 2004)؛ (McCrae & Manga, Ramos & Moran, 2004)؛ (Terracciano, 2005)؛ (الرويع، ٢٠٠٧)؛ (الأحمدي، ٢٠١٣)؛ (صباح، ٢٠١٨)؛ (محمد وعبدالخالق، ٢٠١٩)؛ (السيد، ٢٠٢٠).

كما أن الدراسات والبحوث السابقة التي اهتمت ببناء وتطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية قد اعتمدت على نظرية القياس التقليدية بالرغم من نواحي القصور التي تعاني منها أساليب القياس التي يتم إعدادها وفقاً لهذه النظرية. وبالرغم أيضاً من ازدياد وتنامي التطبيقات الخاصة بنظرية الاستجابة للمفردة على الصعيد العالمي والعربي في مختلف مجالات القياس التي تهتم ببناء وإعداد أدوات جديدة للقياس، أو إعادة تطوير أدوات شائعة الاستخدام.

كما أن نموذج سلم التقدير والذي تم استخدامه في الدراسات والبحوث لبناء وتطوير المقاييس مثل دراسة كل من: (wright, Masters & Hyde, 1984)؛ (Edwards, 2007)؛ (Waugh, 2008)؛ (عرفان، ٢٠١٠)؛ (حجازي، ٢٠١٢)؛ (جوارنة والشريفين، ٢٠١٢)؛ (الموسوي، ٢٠١٤)؛ (حمادة والبلاونه، ٢٠١٥)؛ (أبو جراد، ٢٠١٦)؛ (متيرد وصهوان، ٢٠١٦)؛ (الشريفين، ٢٠١٧)؛ (عبابنة والأحمد، ٢٠١٩)؛ (أبو جراد وحمودة، ٢٠١٩)؛ (الطراونة، ٢٠٢٠)، ونظراً لندرة الدراسات التي تناولت بناء وتطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام نموذج سلم التقدير، وانطلاقاً مما سبق تتضح الحاجة إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة الجامعة بأداة قياس مناسبة وموضوعية، وفي ظل القياس

- بشرية: طلبة الجامعة.

مصطلحات البحث:

تطوير مقياس:

- ويقصد به عملية تهدف إلى تبني وتعديل المقياس والوصول به إلى الصورة النهائية المناسبة (العودات والدلالة، ٢٠٢٠).

- ويقصد به اجرائياً مجموعة من الإجراءات العملية التي اعتمدها الباحث في تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم في البحث الحالي.

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

- ويقصد بها أداة موضوعية تهدف إلى قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من خلال مجموعة من المفردات تم التوصل لها من خلال التحليل العملي لوعاء مفردات مشتقة من استخبارات الشخصية (الانصاري، ٢٠٠٢).

- ويحدد اجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة عن طريق الإجابة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية المستخدم في البحث الحالي.

نموذج سلم التقدير لأندريش:

- ويقصد به أحد نماذج نظرية الاستجابة للمفردة المنبثق عن نموذج راش، ويستخدم في البيانات المستمدة من سلم التقدير، وتدرجات تفصل بينها مسافات متساوية، وبامتجابات متعددة (علام، ٢٠٠٦).

- ويقصد به اجرائياً النموذج الذي يأخذ شكل الاستجابات المتعددة بتدرجات تفصل بينها مسافات متساوية بدءاً من دائماً وانتهاءً بـ اطلاقاً والمستخدم بالبحث الحالي.

الإطار النظري:

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

مفهوم العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قيمة الترتيب، وتمثل الشخصية مستوى أعلى من التجريد، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء" ويندرج تحت كل عامل

٢- الكشف عن القيم المتحررة لتقديرات الطلبة ولصعوبة المفردات الناتجة عند تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى لدى طلبة جامعة جازان.

٣- الكشف عن الخصائص السيكمومترية لمفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى تبعاً لنموذج سلم التقدير لدى طلبة جامعة جازان.

٤- الكشف عن الفروق على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور تعزى لمتغيري (النوع والتخصص) لدى طلبة جامعة جازان.

أهمية البحث:

تكمّن أهمية البحث فيما يلي:

- يوفر البحث مقياساً موضوعياً للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية مدرج وفق نموذج سلم التقدير لأندريش كأحد نماذج الاستجابة للمفردة بما يضمن التحقق من صدق المقياس وثباته وعدالته.

- يفتح البحث الحالي المجال أمام المهتمين بالقياس النفسي لاستخدام الطرق الحديثة في بناء وتطوير المقاييس النفسية.

- تزويد المكتبة العربية بعدد من المقاييس النفسية المهمة بعد تطويرها وتدرج مفرداتها وفق نموذج سلم التقدير لأندريش؛ الأمر الذي يساعد في توفير مقاييس تتصف بالصدق والثبات موثوق فيها.

- تناول البحث الحالي شريحة هامة في المجتمع تتمثل في شريحة طلبة جامعة جازان والذين يعدون رافداً هاماً من روافد التنمية تعقد عليهم الآمال والطموحات في بناء المجتمع.

حدود البحث:

تتمثل حدود البحث فيما يلي:

- مكانية: اقتصر تطبيق البحث على جامعة جازان.

- زمانية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (٢٠٢٠/٢٠٢١).

- موضوعية: تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش.

ويصف McCrae & Costa الشخص العصبي بأنه شخص لديه خبرات غضب عالية واشتمزاز وحزن وارتباك وانفعالات سالبة (Costa & McCrae, 1995).

العامل الثاني: الانبساطية: (E) Extraversion

يعد هذا العامل ثنائي القطب حيث يمكن تسميته (الانبساط - الانطواء)، ويتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص يحب للاختلاط، يتوافق مع المعايير الخارجية، يوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين ويحترم التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، شديد الحساسية مع أنه يكتف أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية الخصوصية. (De Raad, 2000 ; Zhang, 2006)

ويصف McCrae & Costa الشخص المنبسط بأنه شخص لبق، ومتفائل ومبتهج، ومستمتع بالإثارات والتعبيرات في حياته (Costa & McCrae, 1995).

العامل الثالث: الانفتاح على الخبرة: (O) Openness to Experience

المنفتحون فضوليون فكرياً، ومتذوقون للفن، وحساسون للجمال، يميلون بالمقارنة مع المغلقين ليكونوا أوعى بمشاعرهم، كما يميلون إلى التفكير والتصرف بطرائق فردية وغير مطابقة، أما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة يميلون إلى امتلاك مصالحي مشتركة ضيقة، ويفضلون البسيط والمستقيم والواضح على المعقد والمبهم وغير المفهوم، ولربما نظروا إلى الفن والعلم نظرة شك فيما يتعلق بهذه المحاولات كشيء صعب أو من دون فائدة علمية، ويفضل المغلقون المألوف على الجديد، كما أنهم محافظون، ومقاومون للتغيير، وغالباً منفتحون على الخبرات وعلى أية حال، فإن أسلوب التفكير المغلق يرتبط بأداء العمل الفائق في عمل الشرطة والمبيعات (العززي، ٢٠٠٧).

العامل الرابع: الطيبة "المقبولية": (A) Agreeableness

يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية وبحسب هوجان (Hogan ١٩٨٣) فإن المقبولية تجعل الفرد قادر على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في الاهتمام العام لتحقيق

مجموعة من السمات الأكثر تحديداً (Gosling, Rentfrow & Jr, 2003).

كما يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من أهم النماذج وأحدثها والتي تفسر سمات وخصائص الشخصية، ومن أكثرها قبولاً في الوقت الراهن، كما أنه من أكثرها أنساقاً ورصانة لما يحاول بلوغه من اقتصاد ودقة وتكامل، ويفترض هذا النموذج وجود خمسة عوامل فقط تستطيع أن تفسر الشخصية، مع مراعاة أن ترتيب العوامل لم يكن متسق عبر الدراسات والثقافات، إلا أن عدداً كبيراً من الباحثين قد توصل إليها برغم تعدد طرائق القياس واختلاف العينات (كاظم: ٢٠٠١).

والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي خمسة عوامل أساسية لوصف الشخصية الإنسانية، ويمثل كل منها تجريباً لمجموعة من السمات المتناغمة، توصل إليها العلماء والباحثون في ميدان الشخصية من خلال الأدلة العلمية للبحوث التجريبية وهي: العصائية، والانبساطية، والمقبولية (الطيبة) ولينظة الضمير، والانفتاح على الخبرة (بقي، ٢٠١٥).

وصف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يتكون نموذج العوامل الخمسة الكبرى من خمسة عوامل رئيسية هي:

العامل الأول: العصائية: (N) Neuroticism

يعتبر عامل العصائية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق والنضج أو الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق أو العصائية، والعصائية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الضغوط والمواقف العصائية (عبد الخالق، ١٩٩٨).

والعصائية عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة كما يرتبط هذا العامل بالقلق والإحراج والشعور بالذنب والتشاؤم والحزن وانخفاض احترام الذات (DeRaad, 2000 ; Zhang, 2006).

وترتبط العصائية سلباً بالرضا عن الحياة وإيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإحباط، كما أن الأشخاص العصائيين أقل قدرة على التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكماً في اندفاعاتهم (Bruk & Alleen, 2003).

ويرى (Triandis & Suh, 2002) أنه حتى لو كانت التصنيفات للعوامل الخمسة الكبرى عالمية، فهذا لا يضمن الاستخدام المتائل لها، حيث تبدو هذه العوامل راسخة في الثقافة الغربية بينما أربعة عوامل فقط تظهر بشكل دائم عبر الثقافات، حيث لم يظهر عامل الافتتاح على الخبرة بوضوح في العديد من الثقافات.

وفي البيئة العربية نجد دراسة كل من: (الأصاري، ١٩٩٧)، ودراسة (كاظم، ٢٠٠١)، ودراسة (الروبيع، ٢٠٠٧) أظهرت وجود تناقض حول مصداقية نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الميئات العربية، حيث برهنت دراسة (الأصاري، ١٩٩٧) عدم قابلية العوامل الخمسة للتكرار عبر ثقافة شرقية، كما أن قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية غير صالحة من الناحية السيكمومترية في المجتمع الكويتي، بينما أظهرت دراسة (كاظم، ٢٠٠١) تمتع القائمة بدرجة مقبولة من الاتساق الداخلي وأكدت النتائج على أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تتمتع بالصدق عبر الثقافات، كما توصل (الروبيع، ٢٠٠٧) إلى إمكانية استخراج العوامل الخمسة الكبرى في البيئة السعودية، كما أن المقياس أداة جيدة في تعميم العوامل الخمسة، وهذا ما أكدته دراسة (يونس و خليل، ٢٠٠٧) في وجود نفس البنية العاملية للعوامل الخمسة في العينة المصرية مقارنة بالعينة الأمريكية وعينات من ثقافات أخرى.

إذن باستقراء نتائج هذه الدراسات والبحوث عبر الثقافة نجد أنه تتوفر أدلة على ثبات وصدق نموذج العوامل الخمسة الكبرى في بعض الحضارات والثقافات، مما يعطي أهمية لهذا النموذج.

نموذج نظرية الاستجابة للمفردة متعددة التدرج:

لقد انبثق عن نظرية الاستجابة للمفردة مجموعة من النماذج التي استخدمت في بناء المقاييس والاختبارات وتطويرها، والتي يمكن من خلالها الحصول على مؤشرات احصائية للمفردة لا تعتمد على خصائص المفحوصين وتقديراتهم، ولا تعتمد على صعوبة مفردات المقياس، ومن هنا أعطيت أهمية اللاتغير (Invariance) في تقدير معالم المفردات بين مختلف مجموعات الأفراد، ووصفت هذه الأهمية بأنها أكبر الصفات المهمة في نظرية الاستجابة للمفردة (١٩٨٠ Lord،

وقد طورت عبر السنوات الماضية مجموعة من نماذج نظرية الاستجابة للمفردة وسميت بأسماء وظيفتها المقترحة مثل: مقاييس التقدير أو التقدير الجزئي، وتهدف هذه النماذج إلى تحديد العلاقة بين أداء الفرد على مفردات الاختبار، وبين السات أو القدرات الكامنة وراء هذا الأداء وتفسيره، ولكل منها معادلة رياضية تحدد

الوثام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون والقبول بحيث يحترمون ويقدرن الآخرين. (De Raad, 2000 ; Zhang, 2006)

وعلى ما يبدو فإن الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإيجاد أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، الأصدقاء والأسرة (Bruk & Alleen, 2003).

العامل الخامس: يقظة الضمير (التفاني): (C) Conscientiousness

يسهم التفاني في الطريقة التي تتحكم بها بمخاوفنا، وتنظمها وتديرها، فالخوافر ليست سيئة بشكل متأصل، وفي بعض الأحيان يتطلب ضيق الوقت قرارات مفاجئة والعمل على حافظنا الأول يمكن أن يكون استجابة فعالة، وكذلك في أوقات اللعب بدل العمل، والتفاني يتضمن عامل يعرف بالحاجة للإنجاز وفوائد التفاني الذي تكون بشكل عال واضحة، فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمتابعة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية على اعتبار أنهم أذكاء، وفي الجانب السلبي يكون الأفراد محبين للكمال، إلزاميين ومدمني عمل، علاوة على ذلك يمكن للأفراد المفرطي التفاني أن ينظر إليهم كأشخاص منحطين ومملين، ويمكن أن ينتقدوا لعدم موثوقيتهم وضعف الطموح (العززي، ٢٠٠٧).

العوامل الخمسة الكبرى في الثقافات المختلفة:

قام عدد من الباحثين بالتحقق من العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عبر الثقافات المختلفة، حيث كانت جميع الدراسات مقصورة على المجتمع الأمريكي الذي يتحدث اللغة الإنجليزية فقط، ومن هنا ظهرت الحاجة إلى تعميم هذه العوامل الكبرى على لغات وثقافات مختلفة أخرى (الأصاري، ١٩٩٧).

إن قائمة العوامل الخمسة المعدلة للشخصية قد تمت ترجمتها إلى أكثر من (٦٣) ثقافة وثقافة فرعية من لغات مختلفة، في القارات الخمس حيث طبقت على فئات عمرية مختلفة (كالبالغين، الطلبة، كبار السن)، وبرهنت الدراسات على قابلية النموذج للتعميم عبر الثقافات (McCrae, 2004).

حيث أثبتت الدراسات والبحوث صدق وثبات هذا النموذج بعد ترجمته إلى لغات مختلفة مثل: الأسبانية، البرتغالية، الهولندية، الألمانية، الإيطالية، الروسية، الكرواتية، الفرنسية، الفنلندية، الصينية، الكورية (Kallasmaa, Allik, Realo & McCrae, 2000).

-الدرجة (٠) إذا اختار الفرد الفئة الأولى، بما يعني فشله في اجتياز أي من الحاجزين ($X = F1+F2 = 0+0 = 0$)

-الدرجة (١) إذا اختار الفرد الفئة الثانية، بما يعني نجاحه في اجتياز الحاجز الأول وفشله في اجتياز الحاجز الثاني ($X = F1+F2 = 1+0 = 1$)

- الدرجة (٢) إذا اختار الفرد الفئة الثالثة، بما يعني نجاحه في اجتياز كلا الحاجزين ($X=F1+F2=1+1=2$)

وهذا يعني أنه عند كل حد فاصل بين فئتين متتاليتين هناك احتمال للنجاح أو الفشل (الدرجة ١ أو صفر)، اعتماداً على النجاح أو الفشل في اجتياز الحاجز، أي أن نموذج سلم التقدير حالة مركبة من نموذج راش الثنائي الاستجابة. ويمكن على هذا النحو، وصف احتمال اجتياز كل حاجز من خلال نموذج راش، فمثلاً إذا كان لدينا ثلاث فئات للاستجابة يقابلها الدرجات (٠، ١، ٢)، فإنه يمكن التعبير عن احتمالات الحصول على أي من الفئات الثلاث كما يلي:

$$P0 = 1 / C3$$

$$P1 = \exp (B-D1) / C3$$

$$P2 = \exp [(B-D1) + (B-D2)] / C3$$

حيث: $C3 =$ مجموع قيم البسط في المعادلات الثلاث،

$B =$ قدرة الفرد.

$D =$ صعوبة الخطوة Step Difficulty

والتي تختلف من حاجز لآخر، ويمكن تفكيكها إلى معلمين $Dj = Di + Fx$

ويمكن حساب المرجح اللوغاريتمي لاختيار أحد الفئات دون الفئة التي تسبقها في الرتبة (أي مرجح اجتياز أحد الحواجز) كما يلي:

$$P1/ P0 = \exp (B-D1) \rightarrow B - D1 = \ln (P1/ P0)$$

$$P2/ P1 = \exp (B-D2) \rightarrow B - D2 = \ln (P2/ P1)$$

وبوجه عام، فإن مرجح اختيار الفئة على الفئة التي تسبقها يمكن حسابه من المعادلة:

$$\ln (Pj/ Pj-1) = B - Dj$$

$$\ln [Pnx / P(x-1)] = Bn - Di - Fx$$

العلاقة بين أداء الفرد والقدرة أو السمة الكامنة وراء هذا الأداء وتفسيره (بوجراد، ٢٠١٦).

واستخدم نموذج راش قبل تطويره في تحليل مفردات الاختبارات التي تعطى فيها درجة خام واحدة عن كل استجابة صحيحة على المفردة ودرجة خام صفر عن كل استجابة خاطئة، وطور من هذا النموذج نماذج متعددة ليلائم كل منها نوعاً خاصاً من البيانات مثل: نموذج الاستجابة المتدرجة، ونموذج التقدير الجزئي، ونموذج سلم التقدير لأندريش (Embreston & Reise, 2000)

نموذج سلم التقدير لأندريش:

هو أحد نماذج الاستجابة للمفردة التي تختص بالمقاييس ذات الاستجابات المتعددة، ويُعد هذا النموذج امتداداً لنموذج راش الخاص بالاستجابة الثنائية، وقد سُمي النموذج بهذا الاسم لأن فئات الاستجابات تسجل بحيث أن الدرجة الكلية لمفردات المقياس تمثل تقديرات الأفراد على ميزان كامن، ويفترض النموذج تساوي المسافات بين فئات الدرجات، ويعتبر هذا النموذج حالة خاصة من نموذج الاستجابة المتعددة الذي قدمه راش عام ١٩٦١، وقد تطور هذا النموذج على يد أندريش Andrich عام ١٩٧٨، ورايت وماستر عام ١٩٨٢، والافتراض الأساسي لهذا النموذج هو أن تدرج فئات الاستجابة لا بد أن يكون متساوياً، بمعنى أن قيم هذه الفئات لا بد أن تتزايد بمقدار ثابت (Wright & Mok, 2004).

ويُسم هذا النموذج بافتراضه لثبات الصعوبات النسبية للانتقال بين فئات الاستجابة مثل (دائماً / أحياناً / مطلقاً). أي أن نموذج سلم التقدير يستخدم مجموعة من معالم التقاطع للفئات المجاورة تكون ثابتة عبر مفردات المقياس من حيث انتشارها على متصل السمة المقاسة. ويشجع استخدام هذا النموذج مع مقاييس الاتجاهات والشخصية والتي تصحح على غرار تدرج ليكرت (Embretson & Reise, 2000).

وفي نموذج سلم التقدير، لا تنحصر درجة الفرد على المفردة بين (صفر، ١) كما في نموذج راش الثنائي فمثلاً إذا كانت عدد فئات الاستجابة يساوي ثلاث فئات يكون لدينا ثلاث درجات خام محتملة على المفردة هي (٠، ١، ٢) تبعاً لفئة الاستجابة التي يختارها الفرد، ويطلق على النقطة التي يتساوى عندها احتمال اختيار أحد فئات الاستجابة والفئة التي تليها مباشرة في الرتبة " حاجز الفئة"، وفي المثال السابق حيث توجد ثلاث فئات للاستجابة، ويوجد لذلك حاجزين يرمز لهما (F1, F2)، وهو ما ينطوي على وجود ثلاث درجات محتملة للفرد كما يلي:

حيث:

P_{nx} هو احتمال حصول الفرد n على الدرجة x (المقابلة لاختيار الفئة z في المفردة (i).

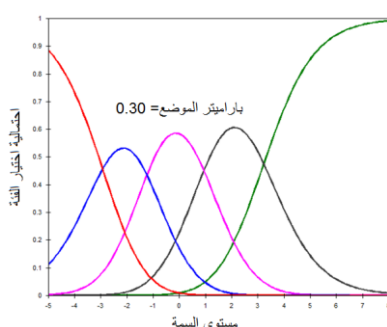
(P_{x-1}) هو احتمال حصول الفرد n على الدرجة $x-1$ (المقابلة لاختيار الفئة $z-1$ السابقة للفئة z في المفردة (i).

B_n قدرة الفرد n .

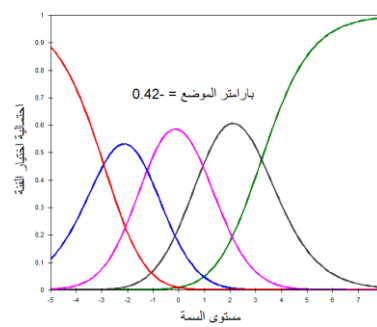
D_i صعوبة المفردة i

F_x معلم حاجز الفئة (Rasch-Andrich Threshold)، ويطلق عليه أيضاً معلم تقاطع الفئات Category Intersection Parameters، وهو النقطة على متصل السمة المقاسة التي يتساوى عندها احتمال اختيار أحد الفئات z التي تمنح الدرجة x والفئة التي تسبقها مباشرة $z-1$ والتي تمنح الدرجة $x-1$ والتي تتمثل في نقطة تقاطع المنحنيين الاحتماليين للمفردتين المتجاورتين (Wright & Mok, 2004).

ويوضح شكل (١) التالي المنحنيات المميزة لفئات الاستجابة لمفردتين وفقاً لنموذج سلم التقدير:



مفردة رقم (٢)



مفردة رقم (١)

شكل (١): المنحنيات المميزة لفئات الاستجابة لمفردتين وفقاً لنموذج سلم التقدير

مفردات مقياس اتجاهات المعلمين نحو الامتحانات المدرسية، وتكونت العينة من (٤٥٨) معلماً، وتم استخدام أداة مكونة من (٤٢) مفردة ثلاثية التدرج، وأظهرت النتائج درجة عالية من التوافق في عدد المفردات، ومعامل الثبات للمقياس على عينة من الأفراد الذين انسجمت إجاباتهم مع النموذج.

دراسة (الشريفين، ٢٠٠٦): هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات معلمي العلوم نحو العمل الخيري وفق افتراضات نموذج سلم التقدير المنبثق عن نموذج راش، وتكونت العينة من (٢٢٤) معلماً ومعلمة، وتم استخدام أداة مكونة من (٨٣) مفردة خاسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٥٨) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير المنبثق عن نموذج راش.

دراسة (الرويتع، ٢٠٠٧): هدفت إلى إعداد مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية لدى الطلاب بجامعة الملك سعود، وتكونت العينة من (٧٣٥) طالباً، وأظهرت النتائج من خلال التحليل العاملي الوصول للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، كما أظهرت النتائج تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.

دراسة (Edwards, 2007): هدفت إلى صدق وثبات مقياس معنى الحياة وفق نموذج سلم التقدير المنبثق من نموذج راش،

ويتضح من خلال الشكل السابق ما يلي:

- يبدو الشكل العام لحزمة المنحنيات المميزة لفئات الاستجابة متطابقاً للمفردتين، وذلك نتاج ثبات معلم تقاطع الفئات المتجاورة (ثبات الصعوبات النسبية لحظوات الحل) عبر جميع مفردات الاختبار وفقاً لما يقترضه نموذج سلم التقدير.

- أن الاختلاف بين المفردتين يتضح في تغير موقع حزمة المنحنيات المميزة لفئات الاستجابة على متصل السمة المقاسة، فالحزمة الخاصة بالمفردة (٢) تبدو أكثر إلى اليمين مقارنة بتلك الخاصة بالمفردة (١)، وهو ما يتعلق بمعلم الموضع والذي يعبر عن صعوبة المفردة، وعليه فإن المفردة (٢) تعد أكثر صعوبة من المفردة (١) (متيرد وصهوان، ٢٠١٦).

الدراسات والبحوث السابقة:

نعرض مجموعة من الدراسات والبحوث تناولت تطوير المقاييس النفسية وفق نموذج سلم التقدير ومنها:

دراسة (عودة، ١٩٩٢): هدفت إلى مدى التوافق بين نموذج راش ذي المعلمة الواحدة والمؤشرات الإحصائية التقليدية في اختيار

دراسة (جوارنة والشريفين، ٢٠١٢): هدفت إلى بناء مقياس الاتجاهات الطلبة نحو العمل المهني وفق نموذج أندريش، وتكونت العينة من (٥٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر، وتم استخدام أداة مكونة من (٩٦) مفردة خاسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٤٦) مفردة لافتراضات سلم التقدير، كما تمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.

دراسة (الموسوي، ٢٠١٤): هدفت إلى تطوير مقياس لاتجاهات الطلبة نحو الممارسات التقييمية لأعضاء هيئة التدريس باستخدام نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٣٤٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة البحرين، وتم استخدام أداة مكونة من (٣٠) مفردة، وأظهرت النتائج مطابقة (٢٤) مفردة لافتراضات سلم التقدير.

دراسة (حمادة والبلاونه، ٢٠١٥): هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات لمعلمي الرياضيات نحو حل المسألة الرياضية وفق نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٢٥٧) معلم ومعلمة في تخصص الرياضيات، وتم استخدام أداة مكونة من (٣٩) مفردة خاسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٣٦) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير.

دراسة (أبو جراد، ٢٠١٦): هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية نحو تقويم الطلبة للممارسات التدريسية الجامعية، وتكونت العينة من (٢٠٠) عضو هيئة تدريس بجامعة الأزهر (غزة)، وتم استخدام أداة مكونة من (٤٤) مفردة خاسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٢٨) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير.

دراسة (عبد و خلف، ٢٠١٦): هدفت إلى التعرف على العلاقة بين التدفق النفسي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وتكونت العينة من (٣٠٩) طالباً وطالبة من كليات (الزراعة والعلوم والآداب ودار العلوم)، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في كل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك عدم وجود فروق دالة احصائياً بين طلبة التخصصات العلمية والنظرية في كل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

دراسة (متيرد وصهوان، ٢٠١٦): هدفت إلى دراسة سيكومترية لقياس قلق الإحصاء وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طالبات الجامعة باستخدام نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٥٤٥) طالبة من طالبات مرحلة البكالوريوس والدراسات العليا بجامعة أم القرى، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس قلق الإحصاء المطور ومقياس التوجهات الدافعية ومقياس قلق الاختبار، وأظهرت النتائج أن كافة

وتكونت العينة من (٣٩٢) من طلبة الجامعة في كندا، وتم استخدام أداة مكونة من (١٧٠) مفردة سباعية التدرج توزعت على (١٠) أبعاد. وقد أسفرت النتائج إلى الحصول على مؤشرات ثبات خاصة بكل بعد وهذا يؤكد أن هذه المفاهيم من المفاهيم متعددة الأبعاد.

دراسة (Waugh, 2008): هدفت إلى معرفة وجهات نظر الطلبة في أربعة تخصصات مختلفة حول المساقات الجامعات الأسترالية، وتكونت العينة من (٤٠٤) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة مكونة من (٢٥) مفردة خاسية التدرج. وقد أسفرت النتائج إلى مطابقة (١٧) مفردة لنموذج راش.

دراسة (أبو خليفة، ٢٠٠٩): هدفت إلى توظيف سلم التقدير في انتقاء مفردات مقياس تقدير تقييم اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن، وتكونت العينة من (٢٥٠) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة مكونة من (٣٨) مفردة خاسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة المفردات مع النموذج.

دراسة (ملحم، ٢٠١٠): هدفت إلى الكشف عن العلاقة المحتملة بين الشعور بالوحدة والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلبة جامعة دمشق، وتكونت العينة من (١٢٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في كل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لمتغير الجنس، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة احصائياً في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية والصفاء ويقظة الضمير) تبعاً لمتغير التخصص.

دراسة (عرفان، ٢٠١٠): هدفت إلى تطوير مقياس دافعية الإنجاز باستخدام نموذج راش لسلم التقدير، وتكونت العينة من (٧٩٥) طالباً وطالبة من طلبة الصف الأول الثانوي العام بمحافظة البحيرة، وتم استخدام أداة مكونة من (١٤٤) مفردة، وأظهرت النتائج مطابقة (١٢٩) مفردة لافتراضات سلم التقدير المنبثق عن نموذج راش.

دراسة (الشريفين والشريفين، ٢٠١١): هدفت إلى بناء مقياس الخجل لدى طلبة الجامعات وفق افتراضات نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٥٢٦) طالباً وطالبة في تخصص الرياضيات، وتم استخدام أداة مكونة من (٩٧) مفردة خاسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٤٥) مفردة لافتراضات سلم التقدير.

دراسة (حجازي، ٢٠١٢): هدفت إلى استخدام نموذج سلم التقدير وذلك بتحليل بيانات مقياس الاتجاهات نحو العلوم الحياتية، وتكونت العينة من (٦٨) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة مكونة من (٦٦) مفردة، وأظهرت النتائج أن عدد المفردات التي طابقت نموذج سلم التقدير بلغت (٣٧) مفردة.

دراسة (أبوجراد وحمود، ٢٠١٩): هدفت إلى تطوير مقياس التفكير ما وراء المعرفي وفق نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٥٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الثانوية العامة بمديرية غرب غزة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقودية، وأظهرت النتائج مطابقة (٤٤) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير، وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية جيدة.

دراسة (الشمري وغند، ٢٠٢٠): هدفت إلى معرفة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالتفاؤل غير الواقعي لدى طلبة الجامعة المستنصرية، وتكونت العينة من (٣١١٤٧) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس في كل العوامل الخمسة الكبرى، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص في كل العوامل الخمسة الكبرى.

دراسة (الطراونة، ٢٠٢٠): هدفت إلى تطوير مقياس لحكمة الاختبار مع نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٢٣٨٧) طالباً وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية، وأظهرت النتائج مطابقة (٥٩) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير، وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مقبولة.

دراسة (ذيابات، ٢٠٢٠): هدفت إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة اليرموك، وتكونت العينة من (١١٦١) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث في عاملي (العصائية والطيبة)، وكذلك وجود فروق تعزى للتخصص ولصالح التخصصات الإنسانية في عوامل (الانبساطية والطيبة وبقطة الضمير).

التعقيب على الدراسات والبحوث السابقة:

من خلال استعراض الدراسات والبحوث السابقة تبين ما يلي:

أن جميعها أعدت وطورت مقاييس لمتغيرات أخرى غير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق نموذج سلم التقدير؛ ماعدا دراسة (الدعيس، ٢٠١٨) استخدمت نموذج سلم التقدير في تحليل فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ولكن على بيئة أخرى مختلفة عن البيئة السعودية.

بعضها استخدم نموذج راش في اختيار مفردات مقاييس لمتغيرات أخرى غير العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مثل: دراسة (عودة، ١٩٩٢)، ودراسة (Waugh, 2008).

المقاييس تمتعت بدرجة عالية من الثبات والاتساق الداخلي، وذلك بعد حذف الأفراد والمفردات غير الملائمين لأسس المقياس الموضوعي.

دراسة (الذهبي والسلماني، ٢٠١٧): هدفت إلى التعرف على الفروق في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة كليات جامعة بغداد، وتكونت العينة من (٤٠٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً بين الذكور والإناث في كل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وكذلك وجود فروق دالة احصائياً وفق متغير التخصص (علمي - انساني) في كل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ماعدا عامل العصائية.

دراسة (الشريفين، ٢٠١٧): هدفت إلى بناء مقياس المهارات الحياتية لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٧١٢) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة مكونة من (١٠٢) مفردة خماسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٤٨) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير، وتمتع المقياس بصورته النهائية بخصائص سيكومترية مناسبة.

دراسة (رديف وشاتي، ٢٠١٨): هدفت إلى التعرف على الفروق في عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والتسويق الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد، وتكونت العينة من (٤٦٠) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق تبعاً لمتغير الجنس في كل من (الانبساطية وبقطة الضمير والعصائية)، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق تبعاً لمتغير التخصص في كل العوامل الخمسة الكبرى ما عدا بقطة الضمير.

دراسة (الدعيس، ٢٠١٨): هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام نموذج سلم التقدير في تحليل فقرات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة جامعة تعز، وتكونت العينة من (٥٠٤) طالباً وطالبة، وتم استخدام أداة مكونة من (٦٠) مفردة خماسية التدرج، وأظهرت النتائج مطابقة (٥٢) مفردة لافتراضات نموذج سلم التقدير.

دراسة (عبابنة والأحمد، ٢٠١٩): هدفت إلى بناء مقياس اتجاهات معلمي العلوم نحو التعلم النشط المتمركز حول الطالب باستخدام نموذج سلم التقدير، وتكونت العينة من (٥٠٢) معلماً ومعلمة من معلمي مادة العلوم في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء قصبة عمان ولواء ماركا، وتم استخدام أداة مكونة من (٣٠) مفردة خماسية التدرج، وأظهرت النتائج أن مفردات المقياس مطابقة لافتراضات نموذج سلم التقدير، وتمتع المقياس بخصائص سيكومترية مناسبة.

منهج البحث واجراءاته:**منهج البحث:**

تم استخدام المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث، كونه المنهج المناسب في وصف وتحليل البيانات.

مجتمع وعينة البحث:

تألف مجتمع البحث من جميع طلاب وطالبات مرحلة البكالوريوس والمقيدين في جامعة جازان للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٠ والبالغ عددهم (٣٨٨٦٦) طالباً وطالبة، وتكونت عينة البحث من (٦٠٠) طالباً وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، منهم (٢٢٢) طالباً بنسبة ٣٧% و(٣٧٨) طالبة بنسبة ٦٣%. وقد كان متوسط أعمارهم ٢٠,٨٤، وانحراف معياري ١,٥٧، وامتدت أعمارهم من ١٨ إلى ٢٤ سنة، ويوضح الجدول (١) وصف العينة حسب متغيرات النوع والتخصص:

- دراسة (الرونيق، ٢٠٠٧) أعدت مقياس للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على البيئة السعودية، ولكن لم تكن وفق سلم التقدير لأندريش.
- وجود اختلاف في نتائج الدراسات والبحوث التي تناولت الفروق الخاصة بالنوع والتخصص فيما يتعلق بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، حيث أظهرت دراسة كل من (ملحم، ٢٠١٠) و (عبده وخلف، ٢٠١٦) عدم وجود فروق تعزى للنوع والتخصص، بينما توصلت دراسة كل من (الذهبي والسلماني، ٢٠١٧) و (ذيابات، ٢٠٢٠) إلى وجود فروق تعزى للنوع والتخصص، بينما نتاج دراسة كل من (رديف وشاتي، ٢٠١٨) و (الشمري وغند، ٢٠٢٠) تظهر وجود فروق تعزى للنوع، وعدم وجود فروق تعزى للتخصص، وهذا التناقض جعل الباحث يتناول الفروق الخاصة بالنوع والتخصص في البحث الحالي.
- لم يجد الباحث في حدود اطلاعه دراسة أو بحث تناولت تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وفق نموذج سلم التقدير لأندريش في البيئة السعودية، وهذا ما دفع الباحث للقيام بإجراء هذا البحث.
- استفاد الباحث من الدراسات والبحوث السابقة في بلورة مشكلة البحث وصياغتها، واختيار مجتمع البحث، واختيار الطرق الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات، وتفسير النتائج.

جدول (١): وصف العينة حسب متغيرات النوع والتخصص

الاجمالي	النسبة المئوية	التكرار	المستوى	المتغير
٦٠٠	٣٧%	٢٢٢	ذكر	النوع
	٦٣%	٣٧٨	انثى	
٦٠٠	٥٩,١٧%	٣٥٥	نظري	التخصص
	٤٠,٨٣%	٢٤٥	علمي	

أداة البحث:

وصف الأداة:

ويتكون المقياس من (٦٠) مفردة تقيس خمسة أبعاد للشخصية لكل بعد ١٢ مفردة، كما يوضحها الجدول رقم (٢):

مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد (Costa & McCrae, 1992) تعريب (الأصاري، ٢٠٠٢).

جدول (٢): أبعاد وأرقام مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	أرقام المفردات
العصائية	٥٦-٥١-٤٦-٤١-٣٦-٣١-٢٦-٢١-١٦-١١-٦-١
الانبساطية	٥٧-٥٢-٤٧-٤٢-٣٧-٣٢-٢٧-٢٢-١٧-١٢-٧-٢
الصفاءة	٥٨-٥٣-٤٨-٤٣-٣٨-٣٣-٢٨-٢٣-١٨-١٣-٨-٣
الطيبة	٥٩-٥٤-٤٩-٤٤-٣٩-٣٤-٢٩-٢٤-١٩-١٤-٩-٤
يقظة الضمير	٦٠-٥٥-٥٠-٤٥-٤٠-٣٥-٣٠-٢٥-٢٠-١٥-١٠-٥

- ٣- روعي ان بعض المفردات بالمقياس تصاغ بشكل (سليبي) معكوس علي ان تأخذ (دائماً بدرجة واحدة - احياناً بدرجتين- اطلاقاً بثلاث درجات) وهذه المفردات (١-٣-٨-٩-١٢-١٤-١٥-١٦-١٨-٢٣-٢٤-٢٧-٢٩-٣٠-٣١-٣٣-٣٨-٣٩-٤٢-٤٤-٤٥-٤٦-٤٨-٤٩-٥٤-٥٥-٥٧-٥٩).
- ٤- تم ترتيب المفردات بالمقياس بالترتيب (مفردة ١ تقيس العصائية- (مفردة ٢ تقيس الانبساطية)- (مفردة ٣ تقيس الصفاءة)- (مفردة ٤ تقيس الطيبة)- (مفردة ٥ تقيس يقظة الضمير)- وهكذا حتي (٦٠) مفردة .
- ٥- تم اعداد المقياس في شكله النهائي مع مراعاة صياغة التعليقات والبيانات الاساسية، بحيث لا يشترط تسجيل الاسم فهو اختياري، اما باقي البيانات من حيث النوع (ذكر -انثي) - والتخصص (نظري- عملي)، وتستبعد أي استبانة ناقصة البيانات الأساسية، أو ناقصة في الاستجابة على المفردات.
- ٦- تم تصميم المقياس بشكل الكتروني بحيث يتم تطبيقه على طلاب وطالبات جامعة جازان من خلال الرابط التالي: <https://forms.gle/8Vja7oC9U6vi4UnCa>
- ١- تعديل في صياغة بعض المفردات:
- المفردة ١: (أنا لست قلقاً) أصبحت (اشعر بأنتي مطمئن في حياتي).
 - المفردة ٣ : كانت بالمقياس (لا أحب أن أبعد وقتي في أحلام اليقظة) أصبحت (أبعد عن تضييع وقتي في أحلام اليقظة) الملاحظ ان صياغة المفردة صياغة منفية وهذا يتعارض مع شروط اعداد المفردة.
 - المفردة ١٢: (لا أعتبر نفسي شخص مفرح) أصبحت (أرى أنني شخص كئيب).
 - أما المفردات (٤١-٤٣-٤٥-٤٦-٤٧-٥٦-٥٨) تم استبعاد لفظ دائماً- احياناً - اطلاقاً من المفردات نظراً لان الاستجابة تتضمن ذلك.
 - ٢- تعديل في استجابات المفردات خماسية الاستجابة (غير موافق على الإطلاق - غير موافق - محايد- موافق- موافق جداً) الي ثلاثية الاستجابة (دائماً - احياناً- اطلاقاً) حيث ان الاستجابة الثلاثية واضحة وقاطعة وتعطي مؤشر جيد للدرجات.

إجراءات تحليل البيانات:

للاستجابة. كما يفترض النموذج أن مقياس ليكرت الثلاثي (اطلاقاً (١)، احياناً (٢)، دائماً (٣)) سوف يكون به عتبتين: تمثل العتبة الأولى الانتقال من البديل اطلاقاً (١) إلى البديل احياناً (٢) وتمثل العتبة الثانية الانتقال من البديل احياناً (٢) إلى دائماً (٣). كما يفترض النموذج أن مستوى القدرة اللازم للعتبة الأولى أقل من مستوى القدرة اللازمة لاجتياز العتبة الثانية. وتمثل تلك العتبات نقاط التقاطع بين المنحنيات التي تمثل احتمالية اختيار البدائل المختلفة. لهذا فإن المسافة بين العتبات الفارقة Thresholds تحدد الفترات داخل البعد الكامن التي تقترن باحتمالية اختيار بديل معين. لهذا فلا بد من التأكد من مناسبة نموذج سلم التقدير للمقياس قبل استخدامه في عملية التدرج.

كما تم استخدام معادلة حجم التأثير التالية:

تم تحليل البيانات باستخدام نموذج سلم التقدير لأندريش Andrich rating scale model، ومن الافتراضات الأساسية لهذا النموذج هي: أحادية البعد unidimensionality، والاستقلال الموضوعي local independence للمفردات التي يتكون منها المقياس، ويقصد بأحادية البعد أن المفردات تقيس بعد رئيسي واحد وأن الأبعاد الثانوية لها تأثير يمكن تجاهله (Hambleton & Swaminatham, 1985)؛ لهذا فإن الافتراض الأول تم التحقق منه باستخدام تحليل المكونات الأساسية للبيانات الذي يقدمه برنامج Winsteps، وتم اعتماد محك الجذر الكامن أكبر من ٢ كدليل على أهمية البعد الثاني (Linacre, Tennant, 2009)، أي أن المكونات التي لها جذر كامن أكبر من ٢ اعتبرت عامل ثاني.

كما تم تدرج مفردات أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بصورة منفصلة باستخدام طريقة الأرجحية العظمى المشتركة Joint Maximum Likelihood المتضمنة في برنامج Winsteps (Linacre, 2011). كما تم الاعتماد في الحكم على جودة مطابقة المفردات للنموذج على مؤشرات المطابقة الداخلية infit والخارجية outfit التي تم حسابها للمفردات والأفراد، وتتناسب قيم مؤشرات المطابقة بصورة مباشرة مع البواقي التي تعكس الفروق بين الاستجابات المشاهدة والاستجابات المتوقعة وفقاً للبيانات التي يقدمها معالم النموذج، وقد اعتبرت مؤشرات المطابقة الأكبر من ١.٣ مؤشر على عدم مطابقة المفردة أو الفرد (Wright & Linacre, 1994).

بصورة عملية تعكس تلك المؤشرات مقدار ابتعاد أداء المفردة أو الفرد عن الأداء المتوقع بواسطة النموذج. فإذا أظهرت المفردة عدم التطابق مع النموذج فإن المفردة يتم استبعادها ويعاد تدرج البعد مرة ثانية، وإذا ظهرت عدم المطابقة في العينة في عدد كبير من الحالات فإن هذا قد يكون مؤشر على عدم مناسبة المقياس للعينة، ولهذا يجب مراجعة جودة عملية التطبيق أو حتى مناسبة مفردات المقياس لطبيعة العينة.

ولكي يتمكن من تدرج أبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية باستخدام نموذج سلم التقدير فإن ذلك يتطلب أن متوسط القدرة أو الصعوبة يكون ثابت، يستخدم برنامج Winsteps تثبيت متوسط القدرة لكي يساوي صفر (مع ملاحظة أن هذا الصفر نسبي وليس مطلق)، ويفترض نموذج سلم التقدير أن الفروق بين بدائل الإجابة عن المفردات ثابتة ومتساوية لجميع المفردات (Embreston & Reise, 2000)، ولهذا فهو مناسب للمقاييس التي تستخدم مقياس ليكرت Likert-type scale

حيث:

m1 متوسط المجموعة الأولى.

m2 متوسط المجموعة الثانية.

S1 الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

S2 الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

n1، n2 حجم العينة الأولى والثانية على الترتيب.

وتشير الدرجات القاطعة التالية:

٠,٢٠ حجم تأثير صغير.

٠,٥٠ حجم تأثير متوسط.

٠,٨٠ حجم تأثير كبير. (Cohen, 1992)

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه " ما درجة مطابقة استجابات طلبة جامعة جازان على مفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى مع نموذج سلم التقدير؟" استخدم الباحث برنامج Winsteps للتحقق من:

طلبة جامعة جازان، وقد أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (٣) ارتفاع قيم معاملات الثبات. فقد كانت قيم معاملات الثبات أكبر من (٠,٧٠) مما يدل على وجود عامل وحيد سائد، كما ان يقظة الضمير بلغ معامل ثبات كرونباخ ألفا (٠,٨٣).

أحادية البعد: وقد اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات التي أشار إليها هتي (Hattie, 1985) التي تستخدم للدلالة على أحادية البعد ومن هذه المؤشرات:

- معامل كرونباخ ألفا: حيث تم حساب ثبات كل بعد من أبعاد عينة المقياس على كامل العينة المكونة من (٦٠٠) طالباً وطالبة من جدول (٣): معامل كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصائية	الانبساطية	الصفاءة	الطبية	يقظة الضمير
٠.٧٧	٠.٧٥	٠.٧٣	٠.٧٢	٠.٨٣

معامل الارتباط بالدرجة الكلية المصحح corrected total item correlation، وقد أظهرت النتائج كما يوضحها جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط موجبة ودالة عند مستوى (٠,٠١)، كما أن قيم معاملات الارتباط إمتدت من (٠,١٢) إلى (٠,٦١)، مما يعد مؤشر على وجود عامل عام سائد.

- كما اعتمد الباحث على حساب معامل الارتباط بين الدرجة على كل مفردة والدرجة الكلية على البعد الذي تنتمي إليه تلك المفردة بعد حذف درجة الفرد على تلك المفردة من المجموع الكلي وذلك لحساب

جدول (٤): معاملات الارتباط المصحح بين الدرجة على المفردات وكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى للشخصية

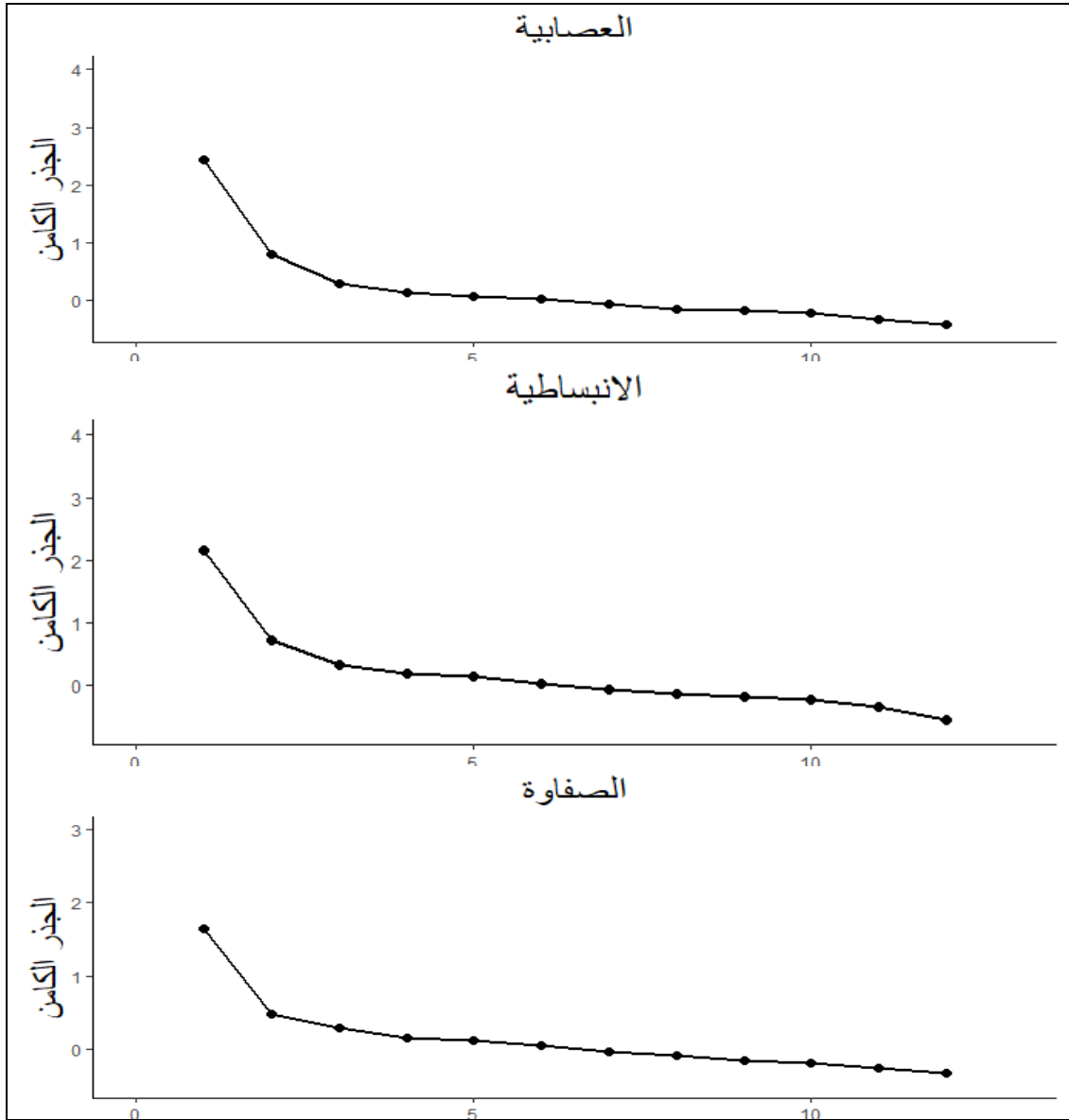
العصائية	الانبساطية	الصفاءة	الطبية	يقظة الضمير
١	٠.١٧	٠.٢٢	٠.٢٦	٠.٣٧
٢	٠.٢٩	٠.١٩	٠.٢٢	٠.٤٥
٣	٠.٢٩	٠.٣٦	٠.٢٣	٠.٢٥
٤	٠.٤١	٠.٢٦	٠.٣١	٠.٤٦
٥	٠.٣٩	٠.٢٨	٠.٢٢	٠.٥٤
٦	٠.٤	٠.٢٦	٠.١٦	٠.١٢
٧	٠.٥١	٠.٢٧	٠.٣٢	٠.٥٧
٨	٠.٣٣	٠.٢١	٠.٢٥	٠.٤٨
٩	٠.٤١	٠.٢٥	٠.٣٢	٠.٢٩
١٠	٠.٤١	٠.٣٩	٠.٥٢	٠.٦١
١١	٠.٤٤	٠.٤٤	٠.٣٢	٠.٣٧
١٢	٠.٣١	٠.٣٨	٠.٣٣	٠.٥٥

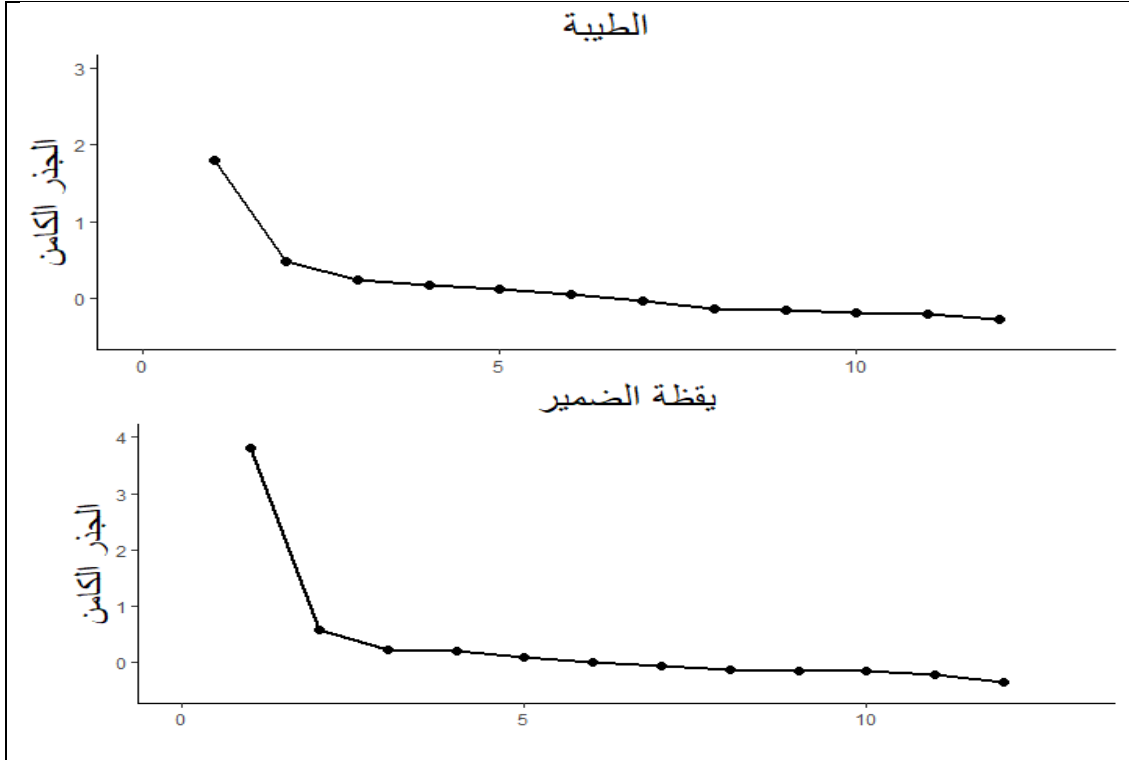
الكامن أكبر من الواحد بينما بقية العوامل المستخرجة في كل تحليل على حدة أقل من الواحد. كما أن نسبة الجذر الكامن للمكون الأول إلى العامل الثاني كانت كبيرة مما يدل على وجود عامل واحد سائد.

- كما اعتمد الباحث على تحليل المكونات الأساسية وشكل Scree plot وحساب قيم الجذر الكامن للمكون الأول وقيمة التباين المفسر بواسطة هذا العامل، وقد جاءت النتائج كما يوضحها جدول (٥) وشكل (٢)، وقد أظهرت النتائج وجود عامل واحد فقط جذره

جدول (٥): نتائج التحليل العاملي للأبعاد الخمسة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

العصائية	الانبساطية	الصفاوة	الطيبة	يقظة الضمير	
٢.٤٣	٢.١٦	١.٦٤	١.٨	٣.٨١	الجذر الكامن
٢٠.٢٢	١٧.٩٨	١٣.٧	١٥.٠٣	٣١.٧٩	النتباين المفسر





شكل (٢): رسم Scree plot لكل بعد من أبعاد العوامل الخمس للشخصية

ويهدف هذا التحليل إلى تفسير التباين المتبقي (غير المفسر بالعامل الأول) من خلال البحث عن أكبر نسبة من التباين المتبقي. ويخلص جدول (٦) النتائج التي أسفر عنها هذا التحليل.

- كما اعتمد الباحث على نتائج تحليل المكونات الأساسية للبواقي Rasch-Residual-based Principal Component التي يقدمها برنامج Rasch-residual-based Winsteps

جدول (٦): ملخص نتائج تحليل المكونات الأساسية للبواقي للأبعاد الخمسة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

البعد	التباين	حجم التباين بوحدات القيم المميزة للمفردات	نسبة التباين من التباين الكلي	
			الملاحظ %	المتوقع %
العصائية	التباين الكلي في الاستجابات	١٥,٤٥	١٠٠	١٠٠
	التباين الذي فسره العامل الرئيسي (تقديرات النموذج)	٣,٤٥	٢٢,٣	٢٢,٧
	مجموع التباين غير المفسر	١٢	٧٧,٧	١٠٠
	التباين المفسر بالعامل الثاني (الأول في البواقي)	١,٧٩	١١,٦	١٥
الانبساطية	التباين الكلي في الاستجابات	١٥,٨٠	١٠٠	١٠٠
	التباين الذي فسره العامل الرئيسي (تقديرات النموذج)	٣,٨٠	٢٤,١	٢٤,١
	مجموع التباين غير المفسر	١٢	٧٥,٩	١٠٠
	التباين المفسر بالعامل الثاني (الأول في البواقي)	٢,٠٩	١٣,٢	١٧,٤
الصفاوة	التباين الكلي في الاستجابات	١٦,٨٣	١٠٠	١٠٠
	التباين الذي فسره العامل الرئيسي (تقديرات النموذج)	٤,٨٣	٢٨,٧	٢٨,٨
	مجموع التباين غير المفسر	١٢	٧١,٣	١٠٠
	التباين المفسر بالعامل الثاني (الأول في البواقي)	١,٤٦	٨,٧	١٢,٢
الطيبة	التباين الكلي في الاستجابات	١٦,٩١	١٠٠	١٠٠
	التباين الذي فسره العامل الرئيسي (تقديرات النموذج)	٤,٩١	٢٩	٢٩,٢
	مجموع التباين غير المفسر	١٢	٧١,٠	١٠٠
	التباين المفسر بالعامل الثاني (الأول في البواقي)	١,٥٠	٨,٩	١٢,٥
يقظة الضمير	التباين الكلي في الاستجابات	١٩,٣٧	١٠٠	١٠٠
	التباين الذي فسره العامل الرئيسي (تقديرات النموذج)	٧,٣٧	٣٨,٠	٣٨,٥
	مجموع التباين غير المفسر	١٢	٦٢,٠	١٠٠
	التباين المفسر بالعامل الثاني (الأول في البواقي)	٢,٠٨	١٠,٧	١٧,٣

تلك البواقي أقل من (٠.٣٠) (Miller et al.,2010; Smith, 2002)، ويوضح جدول (٧) أكبر قيم لمعاملات الارتباط بين البواقي لمفردات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية.

جدول (٧): القيم العظمى المطلقة لقيم معاملات الارتباط بين بواقي المفردات لكل بعد من أبعاد العوامل الخمس الكبرى للشخصية

الاستقلال الموضوعي: قام الباحث باختبار الاستقلال الموضوعي بين مفردات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية من خلال فحص أكبر قيم مطلقة لمعاملات ارتباط بواقي أزواج المفردات واستخدام المحك بأن تكون القيم المطلقة لمعاملات الارتباط بين

الأبعاد	العصائية	الانبساطية	الصفاءة	الطبية	يقظة الضمير
القيمة العظمى المطلقة	٠.٢٦	٠.٢٨	٠.١٩	٠.١٨	٠.٢٨

أولاً: حذف المفردات التامة والصفورية من مصفوفة التحليل:

يقوم برنامج Winsteps بحذف القيم التامة والصفورية من مصفوفة التحليل قبل بدء عملية التحليل، وفي البحث الحالي لم يتم حذف أي مفردة أو فرد وفقاً لهذا المحك حيث لم يحصل أي فرد من أفراد العينة على الدرجة التامة في أي بعد من أبعاد المقياس.

ثانياً: حذف الأفراد غير الملائمين لأسس القياس:

تم إجراء التحليل الأولي للبيانات باستخدام برنامج Winsteps لتحديد وحذف الأفراد غير الصادقين أي الافراد الذين تتجاوز حدود الملاءمة (١.٣) وذلك على محكي الملاءمة التقاربية Infit والتباعدية Outfit، حيث أن تجاوز تلك القيمة يعني أن هناك فروق بين ما يتوقعه البرنامج وفقاً لنموذج سلم التقدير واستجابات الأفراد على المقياس. وقد ترتب على تلك الخطوة حذف (٥٥) فرداً من أفراد العينة ويوضح جدول (٨) متوسطات القدرة والخطأ المعياري ومحكات التقارب والتباعد لكل بعد من أبعاد المقياس.

يتضح من جدول (٧) أن جميع القيم المطلقة للقيم العظمى لمعاملات الارتباط بين بواقي مفردات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية أقل من (٠.٣٠) مما يدل على تحقق شرط الاستقلالية الموضوعية بين مفردات كل بعد من الأبعاد، فقد أظهرت النتائج أن أكبر قيمة مطلقة للارتباطات بين بواقي مفردات بعد العصائية بلغت (٠.٢٦) بين المفردة التي نصها " أشعر بأنني أدنى من الآخرين" والمفردة التي نصها " أشعر أحياناً بأن لا قيمة لي"، حيث يحملان نفس المعنى تقريباً. وفي حالة بعد الانبساطية كانت أكبر قيمة مطلقة (٠.٢٨) بين بواقي المفردة التي نصها "أنا شخص كتيب" والمفردة التي نصها " اني متشائم من الحياة"، وفي حالة بعد الصفاءة كانت أكبر قيمة مطلقة (٠.١٩) للارتباط بين بواقي المفردة التي نصها " أبعد عن تضييع وقتي في أحلام اليقظة" والمفردة التي نصها "تعجبني التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة"؛ وفي حالة بعد الطبية كانت أكبر قيمة مطلقة (٠.١٨) بين المفردة التي نصها " أدخل كثيرات في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل" والمفردة التي نصها " أحاول أن أكون حذراً ويقظاً وراعي مشاعر الآخرين"؛ وإخيراً كانت أعلى قيمة مطلقة للارتباطات بين البواقي في حالة بعد يقظة الضمير (٠.٢٨) بين المفردة التي نصها " أضيع الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي أعمل" والمفردة التي نصها " أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي".

تحليل البيانات باستخدام نموذج سلم التقدير:

بعد التحقق من شرطي أحادية البعد والاستقلال الموضوعي في استجابات عينة الدراسة وذلك لكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية كل على حده، تم تحليل بيانات كل بعد من الأبعاد بصورة مستقلة عن البعد الأخر باستخدام برنامج Winsteps وذلك بغرض استبعاد المفردات والأفراد غير الملائمين لأسس القياس الموضوعي، ثم تدرج مفردات كل مقياس وفقاً للسمة التي يقيسها وفيما يلي عرض تفصيلي لتلك الخطوات:

جدول (٨): متوسطات القدرة والدرجات الخام ومحكات التقارب والتباعد للأفراد الذين تم حذفهم لكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية

القدرة	الدرجة	الخطأ المعياري	المطابقة التقاربية	المطابقة التباعدية
العصائية	٢٣.١٤	٠.٣٩	١.١١	٠.٣٣-
الانبساطية	٢٣.٥	٠.٣٤	٠.٨٦	٠.٧٩-
الطيبة	٢٤.٩	٠.٣٦	٠.٨٣	٠.٦٣-
الصفاء	٢٥.٠٨	٠.٣٩	١	٠.٢٥-
يقظة الضمير	٢٨.٢٦	٠.٤٤	٠.٨	٠.٢٤-

ثالثاً: حذف المفردات غير الملاءمة لأسس القياس
 بعد حذف الأفراد غير الملائمين تم إعادة التحليل للمرة الثانية، وذلك بهدف تحديد وحذف المفردات غير الملائمة لأسس القياس الموضوعي وتم اعتماد نفس المحك السابق للملاءمة التقاربية Infit والتباعدية Outfit حيث أن المفردة التي تزيد قيمة الملاءمة التقاربية أو التباعدية لها عن (١,٣) تعني أن هناك فروق بين ما يتوقعه النموذج واستجابات الأفراد على تلك المفردة مما يعني أن نموذج سلم التقدير غير مناسب لتدرج تلك المفردة، ومن ثم يجب حذفها، والجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩): إحصاءات المفردات المحذوفة من مقياس العوامل الخمسة للشخصية

رقم المفردة	الصعوبة	الخطأ المعياري	إحصاءات الملاءمة التقاربية	إحصاءات الملاءمة التباعدية
١	٠.٨٥-	٠.٠٦	١.٦١	٩.٩٠
٧	٠.٠٢	٠.٠٥	١.٣١	٥.٤٧
٨	١.٠٤-	٠.٠٧	١.٤١	٣.٤٤
٤	١.٣٦-	٠.٠٨	١.٥٣	٣.٨٦
٣٤	٠.٦٤-	٠.٠٦	١.٣٤	٤.٢١
٥	٠.٤٧-	٠.٠٦	١.٣٥	٣.١٥
٣٠	٠.٩١	٠.٠٦	١.٢٦	٦.١٤

رابعاً: التدرج النهائي لتقديرات مفردات كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية:

أعيد التحليل للمرة الثالثة بعد حذف الأفراد والمفردات غير الملاءمة لأسس القياس للحصول على التدرج النهائي لمفردات كل بعد، واسفر هذا التحليل عن تدرج مفردات كل بعد من أبعاد المقياس لمعالم تقديرات المفردات والأخطاء المعيارية المصاحبة له، ويوضح جدول (١٠) إحصاءات الصورة النهائية للمقياس

يتضح من جدول (٩) أنه قد تم حذف مفردة واحدة من أبعاد العصائية "المفردة رقم ١" والانبساطية "المفردة رقم ٧"، والصفاء "المفردة رقم ٨" ومفردتين من بعدا الطيبة "المفردتين ارقام ٤ و ٣٤"، ويقظة الضمير "المفردتين ارقام ٥ و ٣٥" فقد تجاوزت تلك المفردات أحد محكات الملاءمة التقاربية والملاءمة التباعدية أو كلاهما.

جدول (١٠): إحصاءات مفردات الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية (٥٣ مفردة)

رقم المفردة	تقديرات المفردة	الخطأ المعياري	إحصاءات الملاءمة التقاربية	إحصاءات الملاءمة التباعية
٦	٠.٣٠-	٠.٠٧	٧.٥٥-	٠.٧٧
١١	٠.١٢	٠.٠٧	٤.٥٠	٣.٣٩
١٦	٠.٠٢	٠.٠٧	١.٥٠	١.١٣
٢١	٠.٢١	٠.٠٧	٢.٨٦	٠.٦٢
٢٦	٠.٤٥-	٠.٠٦	٩.٨٧-	٠.٧٢
٣١	٠.٣٥	٠.٠٨	٢.٧٠	٠.٣٢-
٣٦	٠.١٥	٠.٠٧	١.٥٧	١.٣١
٤١	٠.٠١-	٠.٠٧	٠.٥٧	١.٠٤
٤٦	٠.٢٠	٠.٠٧	٣.٧٦	٢.٨٤
٥١	٠.١٤	٠.٠٧	١.٧١-	١.٨١-
٥٦	٠.٤٣-	٠.٠٦	٠.٨٦	١.٠٦
٢	٠.٥٣	٠.٠٦	١.٤٧	١.٥٣
١٢	٠.٢٥	٠.٠٦	٩.٩٠-	٣.٥٩-
١٧	٠.٣٠-	٠.٠٥	٣.٦٨	١.٩٦
٢٢	٠.٨٦-	٠.٠٦	١.١٣	٠.٥١-
٢٧	٠.١٦	٠.٠٦	١.٤٧	١.٤٧
٣٢	٠.٠٢	٠.٠٥	٠.٨٤-	٢.٠١-
٣٧	٠.٢٤-	٠.٠٥	٠.٢٦-	١.٤٨-
٤٢	٠.١٦	٠.٠٦	٩.٩٠-	٦.٧٨-
٤٧	٠.٠٣	٠.٠٥	٤.٤٦	٢.٤٠
٥٢	٠.٣٦	٠.٠٦	١.٥٧-	٢.٢٤-
٥٧	٠.١٠-	٠.٠٥	٤.٨٩	٣.٤٤
٣	٠.٤١	٠.٠٦	١.٩٤	١.٨٩
١٣	٠.٨٠-	٠.٠٦	٢.٤١	١.٩٣
١٨	٠.٣٤	٠.٠٦	١.٣٠	١.٥٤
٢٣	٠.٣٧	٠.٠٦	٥.١٤-	١.٩٦-
٢٨	٠.١٥	٠.٠٥	٠.١٩-	٠.٣٩-
٣٣	٠.٤٢	٠.٠٦	١.٥٩-	٠.٤١-
٣٨	١.٣٠-	٠.٠٧	١.٤٧	١.٤٧
٤٣	٠.٣٦	٠.٠٦	١.٠٨-	٠.٣٤-
٤٨	٠.٠٨	٠.٠٥	٣.٥٩-	٣.٣١-
٥٣	٠.٣١-	٠.٠٥	١.٣٢	٠.٣٤
٥٨	٠.٢٧	٠.٠٦	١.٨٧-	٢.٢٦-
٩	٠.٠٦	٠.٠٦	١.٤٧	١.٤٧
١٤	٠.٣٧	٠.٠٦	٩.١٤-	٤.٢١-
١٩	٠.٦١-	٠.٠٦	١.٤٧	١.٤٧
٢٤	٠.٢٨	٠.٠٦	٩.٩٠-	٥.٥٢-
٢٩	٠.٠٨	٠.٠٦	٥.٨٧	٤.٣٥
٣٩	٠.١٦	٠.٠٦	١.٧٦	١.٩٩
٤٤	٠.٣٢	٠.٠٦	٠.٦٤	٠.٢٦-
٤٩	١.٣٠-	٠.٠٧	١.٤٧	٢.٥٦

تطوير مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

٦.١١-	٠.٦٩	٩.٠٢-	٠.٦٦	٠.٠٦	٠.٢٠	٥٤	يقظة الضمير
٣.٨٣-	٠.٧٧	٦.٤٥-	٠.٧٢	٠.٠٦	٠.٤٥	٥٩	
٢.٤٧	١.٢١	٢.٣١	١.١٢	٠.٠٦	٠.٧٣	١٠	
١.٧٢-	٠.٨٨	٨.٦٥-	٠.٦٤	٠.٠٦	٠.٥٠	١٥	
٠.٥١	١.٠٦	٣.٣٩	١.٢٨	٠.٠٨	١.٣٣-	٢٠	
١.٥١	١.١٠	٢.٨٩	١.١٥	٠.٠٦	٠.٢٩-	٢٥	
١.٤٧	١.٣٠	٤.٤٢	١.٢٥	٠.٠٦	٠.٨٦	٣٠	
٠.٩٨	١.٠٨	٣.٧٠	١.٢٤	٠.٠٧	٠.٨٠-	٤٠	
٢.٩٩-	٠.٨٠	٨.٨٥-	٠.٦٣	٠.٠٦	٠.٥٨	٤٥	
١.٢٥-	٠.٩٢	٠.٦١	١.٠٣	٠.٠٦	٠.٣٧-	٥٠	
١.٦٥-	٠.٨٦	٧.٢١-	٠.٦٦	٠.٠٦	٠.٩٣	٥٥	
٠.٥٦	١.٠٥	٢.٩١	١.١٨	٠.٠٧	٠.٨١-	٦٠	

السمة لكل بعد، وعليه فقد تكونت الصورة النهائية للمقياس من ٥٣ مفردة (ملحق ١)، موزعة على الأبعاد بحيث أن بعد العصائية والانبساطية والصفاءة كل منها يتكون من ١١ مفردة، ويتكون بعدي الطيبة ويقظة الضمير كل منها من ١٠ مفردات. ويوضح جدول (١١) الإحصاءات الوصفية لتلك المفردات لكل بعد من أبعاد المقياس.

يتضح من جدول (١٠) تباين قيم تقديرات المفردات، وانخفاض قيم الأخطاء المعيارية للتقدير مما يدل على دقة تقدير قيم معالم المفردات، كما يتضح أن جميع قيم الملاءمة التقاربية والتباعدية لجميع المفردات التي تكونت منها الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية أقل من أو يساوي (١,٣) مما يدل على مناسبتها لقياس

جدول (١١): الإحصاءات الوصفية لمفردات الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة للشخصية (٥٣ مفردة)

الإحصاءات	تقدير المفردة	الخطأ المعياري	الملاءمة التقاربية		الملاءمة التباعدية	
			التقدير	المعياري	التقدير	المعياري
المتوسط	٠	٠.٠٧	١.٠٣	٠.٠٧-	١.٠٢	٠.٠٤-
الانحراف المعياري	٠.٢٧	٠.٠١	٠.٢٢	٤.٦١	٠.١٧	٢.٦٥
القيمة الصغرى	٠.٤٥-	٠.٠٦	٠.٥٩	٩.٨٧-	٠.٧٢	٥.١٨-
القيمة العظمى	٠.٣٥	٠.٠٨	١.٢٨	٤.٥	١.٢٧	٣.٣٩
المتوسط	٠	٠.٠٦	١	٠.٤٩-	٠.٩٩	٠.٥٣-
الانحراف المعياري	٠.٣٨	٠.٠١	٠.٢٦	٥.٠٩	٠.٢١	٣.٠٥
القيمة الصغرى	٠.٨٦-	٠.٠٥	٠.٥٢	٩.٩-	٠.٦١	٦.٧٨-
القيمة العظمى	٠.٥٣	٠.٠٦	١.٣	٤.٨٩	١.٣	٣.٤٤
المتوسط	٠	٠.٠٦	١.٠١	٠.٤٦-	١.٠٢	٠.١٤-
الانحراف المعياري	٠.٥٧	٠.٠١	٠.١٤	٢.٤٤	٠.١٤	١.٧٩
القيمة الصغرى	١.٣-	٠.٠٥	٠.٧٩	٥.١٤-	٠.٨٣	٣.٣١-
القيمة العظمى	٠.٤٢	٠.٠٧	١.٣	٢.٤١	١.٣	١.٩٣
المتوسط	٠	٠.٠٦	٠.٩٩	٢.١٨-	١.٠١	٠.٨١-
الانحراف المعياري	٠.٥٤	٠.٠١	٠.٣١	٥.٧٩	٠.٢٦	٣.٧٦
القيمة الصغرى	١.٣-	٠.٠٦	٠.٥٩	٩.٩-	٠.٦٩	٦.١١-
القيمة العظمى	٠.٤٥	٠.٠٧	١.٣	٥.٨٧	١.٣	٤.٣٥
المتوسط	٠	٠.٠٦	١.٠٢	٠.٤٥-	١.٠٣	٠.٠١-
الانحراف المعياري	٠.٨٢	٠.٠١	٠.٢٧	٥.٤٨	٠.١٦	١.٧٧
القيمة الصغرى	١.٣٣-	٠.٠٦	٠.٦٣	٨.٨٥-	٠.٨	٢.٩٩-
القيمة العظمى	٠.٩٣	٠.٠٨	١.٢٨	٤.٤٢	١.٣	٢.٤٧

كما يتضح تنوع تقديرات المفردات لتناسب المستويات المختلفة من قدرات الأفراد، كما يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم مؤشرات الملاءمة التقاربية والتباعدية تدل على مناسبة نموذج سلم التقدير لتدرج البيانات، وللتأكد من مناسبة النموذج قام الباحث بحساب تكرارات اختيار كل فئة من فئات الاستجابة ومتوسط تقديرات قدرات الأفراد داخل كل فئة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٢):

يتضح من جدول (١١) أن متوسط تقديرات المفردة تساوي تقريباً (صفر) وأن هناك تقارب في قيم متوسطات الأخطاء المعياري لتقدير المفردات عبر أبعاد مقياس العوامل الخمسة للشخصية، وأن قيم متوسطات الأخطاء المعيارية تقترب من القيمة المثالية، كما يتضح تقارب القيم العظمى والصغرى للأخطاء المعيارية للتقدير مما يدل على دقة النموذج في تقدير معالم المفردات بصورة متقاربة،

جدول (١٢): إحصاءات فئات الاستجابة للأبعاد الخمسة لمقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

الأبعاد	رتبة الفئة	الدرجة المخصصة للفئة	النسبة المئوية لظهور الفئة في البيانات الملاحظة	متوسط تقديرات الأفراد داخل الفئة		إحصاءات MSQ للملاءمة الأفراد	
				الملاحظ	المتوقع	التقريبية	التباعدية
العصائية	١	١	٥٣	١.١٤-	١.١٣-	١.٠١	١.٠٥
	٢	٢	٣١	٠.٥٥-	٠.٥٩-	٠.٨٧	٠.٨٣
	٣	٣	١٦	٠.١١-	٠.٠٨-	١.٠٤	١.٠٩
الانبساطية	١	١	٤٨	٠.٥١-	٠.٥٣-	١.٠٣	١.٠١
	٢	٢	٣٦	٠.٢٧-	٠.١٤-	١.٠٦	١.١٢
	٣	٣	١٦	٠.٢٧	٠.٢٤	٠.٩٧	٠.٩٨
الصفاءة	١	١	٤٣	٠.٤٧-	٠.٥١-	١.٠٩	١.١٥
	٢	٢	٣٩	٠.٢٦-	٠.٠٦-	٠.٨٦	٠.٧٩
	٣	٣	١٨	٠.٥	٠.٤٦	٠.٩٣	٠.٩٥
الطيبة	١	١	٣٨	٠.٤٢-	٠.٥٣-	١.١٩	١.٢٥
	٢	٢	٣٧	٠.٣٤-	٠.٠٢-	٠.٨٢	٠.٧٥
	٣	٣	٢٥	٠.٦٨	٠.٥٧	٠.٨٦	٠.٨٩
يقظة الضمير	١	١	٣٦	٠.٥-	٠.٦-	١.١١	١.٠٥
	٢	٢	٤٦	٠.٢٣-	٠.١٣	٠.٨٢	٠.٧٧
	٣	٣	١٨	٠.٩	٠.٨٣	٠.٩٣	١.١١

نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه " ما القيم المتحررة لتقديرات الطلبة ولصعوبة المفردات الناتجة عن تطبيق مقياس العوامل الخمسة الكبرى لدى طلاب الجامعة؟"

قام الباحث بحساب قيم تقديرات الطلاب مقدرة بوحدي للوجيت والمنف وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٣):

يتضح من جدول (١٢) أن الفئة الثالثة هي أقل الفئات من حيث الاختيار، أي أن نسبة الأفراد الذين اختاروا دائماً أقل مقارنة بنسب الأفراد الذين اختاروا الفئات الأخرى، ففي حالة بعد العصائية ٥٣% من العينة اختارت اطلاقاً في حين اختار ٣١% احياناً، بينما اختار ١٦% بديل دائماً، وبالمثل بعد الانبساطية وبلغت النسبة ٤٨% للبديل اطلاقاً و ٣٦% لبديل احياناً، و ١٦% لبديل دائماً، وكما يتضح تزايد متوسط قدرات الأفراد، فمتوسط القدرة اللازم لاختيار بديل دائماً أعلى من متوسط القدرة اللازم لكي يختار الفرد بديل احياناً، ومتوسط القدرة اللازم لاختيار بديل اطلاقاً، فعلى سبيل المثال، متوسط القدرة اللازم لاختيار بديل دائماً في بعد الصفاوة ٠,٥ في حين أن متوسط القدرة اللازم لاختيار بديل احياناً ٠,٢٦، ومتوسط القدرة اللازم لاختيار بديل اطلاقاً ٠,٤٧.

علي محمد زكري

جدول (١٣): نتائج التحليل للقيم المتحررة لقدرات الافراد مقدره بوحدتي اللوجيت والمنف

البعد	الوحدة	القدرة		الخطأ المعياري	
		الصغرى	العظمى	الصغرى	العظمى
العصائية	اللوجيت	-٢.٨٦	٢.١٤	٠.٤١	١.٠١
	المنف	٣٥.٧	٦٠.٧	٢.٠٥	٥.٠٥
الانبساطية	اللوجيت	-٢.١٥	٢.١٣	٠.٣٥	٠.٩
	المنف	٣٩.٢٥	٦٠.٦٥	١.٧٥	٤.٥
الصفاءة	اللوجيت	-٢.٣٧	٢.٢٦	٠.٣٧	٠.٩٢
	المنف	٣٨.١٥	٦١.٣	١.٨٥	٤.٦
الطيبة	اللوجيت	-٢.٦١	٢.٥٣	٠.٤١	٠.٩٩
	المنف	٣٦.٩٥	٦٢.٦٥	٢.٠٥	٤.٩٥
يقظة الضمير	اللوجيت	-٢.٥٦	١.٨٩	٠.٤٣	٠.٩٥
	المنف	٣٧.٢	٥٩.٤٥	٢.١٥	٤.٧٥

على دقة أبعاد المقياس في تقدير مستويات الأفراد على السمات المختلفة التي يتكون منها.

كما قام الباحث بحساب القيم المتحررة لتقديرات بارامتر مفردات مقياس العوامل الخمسة للشخصية مقدره بوحدتي اللوجيت والمنف وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٤)

جدول (١٤): نتائج التحليل للقيم المتحررة لتقديرات بارامتر مفردات مقياس العوامل الخمسة للشخصية مقدره بوحدتي اللوجيت والمنف

البعد	الوحدة	القدرة		الخطأ المعياري	
		الصغرى	العظمى	الصغرى	العظمى
العصائية	اللوجيت	-٠.٤٥	٠.٣٥	٠.٠٦	٠.٠٨
	المنف	٤٧.٧٥	٥١.٧٥	٠.٣	٠.٤
الانبساطية	اللوجيت	-٠.٨٦	٠.٥٣	٠.٠٥	٠.٠٦
	المنف	٤٥.٧	٥٢.٦٥	٠.٢٥	٠.٣
الصفاءة	اللوجيت	-١.٣	٠.٤٢	٠.٠٥	٠.٠٧
	المنف	٤٣.٥	٥٢.١	٠.٢٥	٠.٣٥
الطيبة	اللوجيت	-١.٣	٠.٤٥	٠.٠٦	٠.٠٧
	المنف	٤٣.٥	٥٢.٢٥	٠.٣	٠.٣٥
يقظة الضمير	اللوجيت	-١.٣٣	٠.٩٣	٠.٠٦	٠.٠٨
	المنف	٤٣.٣٥	٥٤.٦٥	٠.٣	٠.٤

المصاحبة لتلك التقديرات منخفضة جداً بالنسبة لكافة أبعاد المقياس، حيث انحصرت بين (٠,٠٥) و (٠,٠٨) مما يدل على الدقة في تقدير بارامتر المفردات.

يتضح من جدول (١٣) انخفاض الأخطاء المعيارية لتقدير قدرات الأفراد فقد أقل من الواحد ماعدا بعد العصائية حيث كانت تلك القيمة (١,٠١) مقدره بوحدتي اللوجيت، وقد كانت تلك القيمة أقل مما يمكن في حالة بعد الانبساطية، حيث بلغت (٠,٩٠)، كما يلاحظ التقارب بين قيم الأخطاء المعيارية للتقدير فقد تراوحت القيم العظمى بين (٠,٩٠) لبعده الانبساطية و (١,٠١) لبعده العصائية مما يدل

يتضح من جدول (١٤) أن تقديرات بارامتر المفردات تغطي مدى مناسباً من متصل المقياس، كما جاءت قيم الأخطاء المعيارية

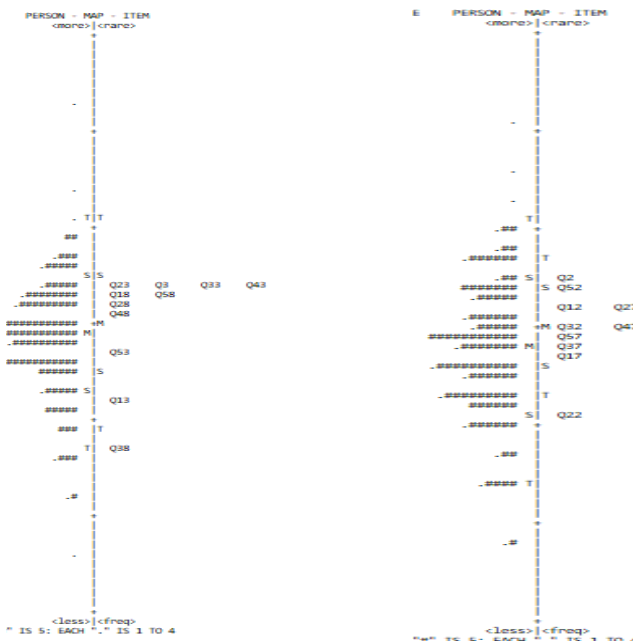
الملائمين، ويحذف الحالات غير الملائمة من المفردات والأفراد تبقى فقط المفردات الصادقة في تعريف المتغير، مما يحقق الموضوعية في تقدير الافراد على متصل كل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمسة، وبالمثل، حذف الأفراد غير الملائمين ياتي فقط الأفراد الصادقين في إجاباتهم، مما يؤشر على صدق المقياس.

(٢) صدق تعريف المتغير:

يعتمد هذا النوع من الصدق على عدم وجود فجوات بين مفردات المقياس، وللتحقق من ذلك قام الباحث باستخدام برنامج Winsteps لرسم خريطة المتغير وذلك لكل بعد من أبعاد مقياس العوامل الخمس الكبرى، ويوضح شكل (٣) خرائط كل بعد من أبعاد المقياس:

العصائية

الانبساطية الصفاوة



بِقِطَّة الضمير

نتائج السؤال الثالث:

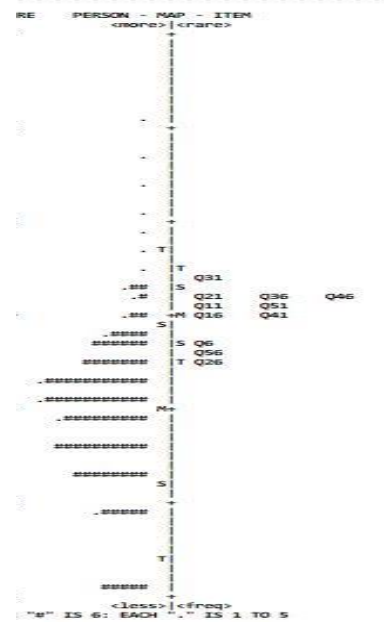
للإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه " ما الخصائص السيكومترية لمفردات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تبعاً لنموذج سلم التقدير؟"

صدق المقياس:

للتحقق من صدق المقياس في صورته النهائية اعتمد الباحث على عدد من المؤشرات:

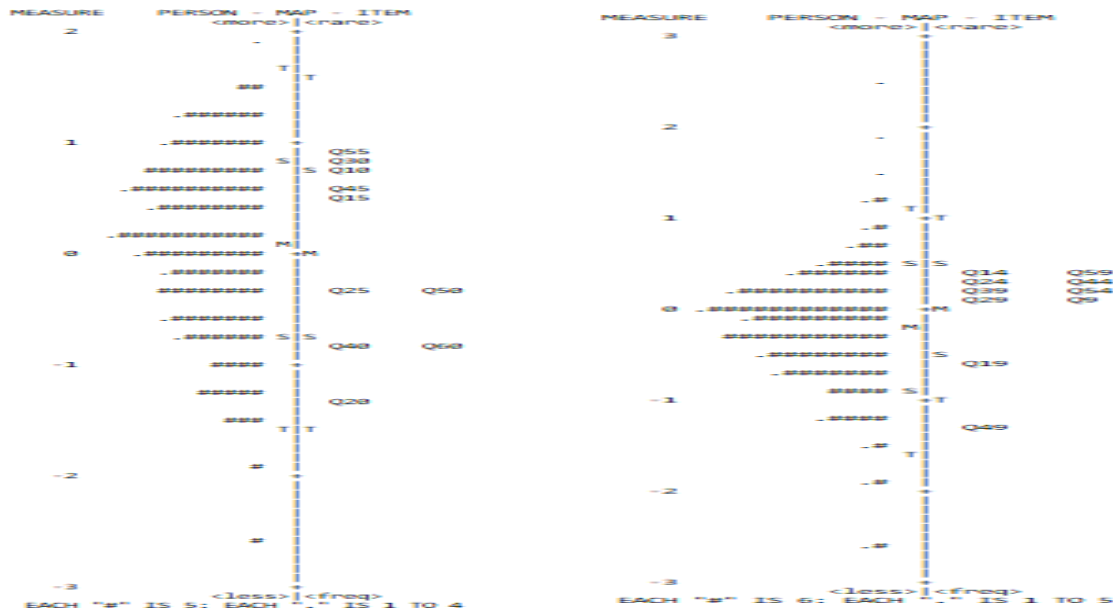
(١) صدق التدرج:

يقصد بصدق التدرج أن المفردات تقيس نفس السمة على ميزان تدرج واحد مشترك، مما يعني أن تلك المفردات تحقق شرط أحادية البعد (Blanc & Rojas, 2018)، وقد تم التحقق من هذا الشرط لكل بعد من أبعاد العوامل الخمسة، وتتحقق أحادية البعد بملاءمة الأفراد والمفردات لأسس القياس، وقد تم حذف المفردات غير الملائمة لأسس المقياس الموضوعي، كما تم حذف الافراد غير



الطبية

علي محمد زكري



(٣) حساسية المقياس للتمييز بين مستويات الأفراد:

شكل (٣): خريطة الأفراد والمفردات لأبعاد العوامل الخمسة للشخصية

تم التحقق من حساسية المقياس للتمييز بين مستويات الأفراد من خلال تقسيم الأفراد إلى مجموعتين باستخدام درجاتهم على بارامتر القدرة، تتضمن المجموعة الأولى المرتفعين ويمثلون ٣٣% الأعلى بعد ترتيب الأفراد، وتشمل المجموعة الثانية أقل ٣٣% على تقديرات القدرة لكل بعد من أبعاد المقياس، وقد استخدم الباحث اختبار "ت" لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين المجموعتين على متصل القدرة وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٥):

يتضح من شكل (٣) عدم وجود فجوات وخاصة في وسط التوزيع تعكس فروق جوهرية في مستويات تقديرات المفردات، مما يدل على انتظام تدرج المفردات على ميزان القياس، مما يعني تعريف مفردات المقياس لجميع مستويات المتغير الذي يمثل هذا المتصل.

جدول (١٥): دلالة الفروق بين متوسطي قدرة العينتين المرتفعة والمنخفضة لكل بعد من أبعاد العوامل الخمسة

البعد	متوسط القدرة بالمنف	الانحراف المعياري بالمنف	درجة الحرية	قيمة ت	الدلالة الإحصائية	حجم التأثير	حجم الفرق
العصاية	٤٩.٤٣	٢.٦٩	٣٤٨	٣٠.٨٥	٠.٠٠١	٣.٣١	كبير جداً
	٤٠.٦٥	٢.٦٤					
الابتسامة	٥٢.٥٧	١.٨٥	٣٥٢	٣٥.٢٤	٠.٠٠١	٣.١٠	كبير جداً
	٤٥.١٨	٢.٠٩					
الصفاء	٥٢.٣٤	١.٥٢	٣٥٠	٣١.٤٤	٠.٠٠١	٣.٣٦	كبير جداً
	٤٦.٠٠	٢.٠٢					
الطيبة	٥٢.١٦	١.٨٨	٣٥٢	٢٨.٣٦	٠.٠٠١	٣.٠٢	كبير جداً
	٤٥.٣٤	٢.٥٩					
يقظة الضمير	٥٤.٤٥	١.٤٦	٣٥٢	٤٠.٤	٠.٠٠١	٤.٣١	كبير جداً
	٤٥.٦٣	٢.٥١					

(٤) الاتساق الداخلي:

تم التحقق من الاتساق الداخلي بحساب قيمة معامل الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه وجاءت النتائج كما يوضحها جدول (١٦):

يتضح من جدول (١٥) قدرة المقياس على التفرقة بين المرتفعين والمنخفضين على تقديرات القدرة، لصالح المجموعة المرتفعة، فقد كانت جميع قيم اختبار "ت" دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠١)، كما أن حجم التأثير كبير جداً، مما يدل على وجود دلالة تطبيقية لتلك الفروق بجانب الدلالة الإحصائية، مما يعني أن المقياس يميز بين مستويات الأفراد، وهذا يدل على حساسية المقياس للتمييز بين الأفراد.

جدول (١٦): معامل الارتباط بين كل مفردة والبعد الذي تنتمي إليه من أبعاد العوامل الخمسة

المفردة	أبعاد العوامل الخمسة				
	العصابية	الانبساطية	الصفاءة	الطيبة	يقظة الضمير
١	٠.٤٦	٠.٥٩	٠.٤٦	٠.٤٥	٠.٦٢
٢	٠.٥٨	٠.٥٥	٠.٥٨	٠.٦٧	٠.٧١
٣	٠.٧٣	٠.٥٦	٠.٦	٠.٦٤	٠.٧
٤	٠.٦٣	٠.٩٥	٠.٣٨	٠.٦٨	٠.٧٢
٥	٠.٦٤	٠.٧٢	٠.٦٢	٠.٥١	٠.٥٢
٦	٠.٤٩	٠.٥٢	٠.٦٨	٠.٥٥	٠.٦٣
٧	٠.٨٤	٠.٧١	٠.٨٥	٠.٦٧	٠.٦١
٨	٠.٧١	٠.٥٥	٠.٦٧	٠.٦٣	٠.٦
٩	٠.٤٩	٠.٦٦	٠.٥٩	٠.٦٧	٠.٥٣
١٠	٠.٨٦	٠.٦١	٠.٥٩	٠.٥٢	٠.٦
١١	٠.٧٢	٠.٤٤	٠.٤٤	-	-

الأخر يعتمد على نظرية الاستجابة للمفردة "الخطأ المعياري للتقدير والدالة المعلوماتية":

(١) ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات ألفا كرونباخ للأبعاد والجدول (١٧) يبين هذه المعاملات:

يتضح من جدول (١٦) أن جميع قيم معاملات ارتباط مفردات الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة أكبر من (٠,٣٠)، مما يدل على الاتساق الداخلي للمفردات مع البعد الذي تقع فيه، مما يشير إلى صدق المقياس في صورته النهائية المكونة من (٥٣) مفردة.

ثبات الصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة:

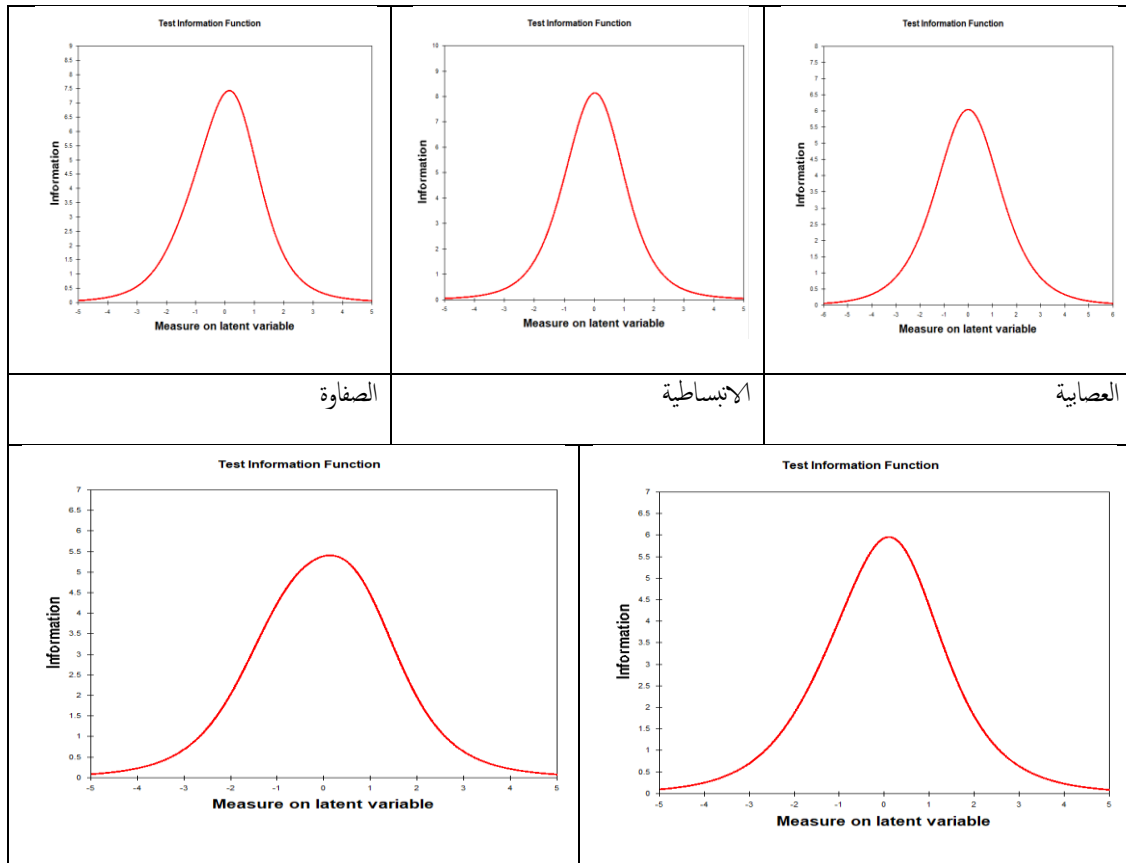
اعتمد الباحث على عدد من الطرق للتحقق من ثبات المقياس بعضها يعتمد على نظرية القياس التقليدية "الفا كرونباخ" والبعض جدول (١٧): قيم ألفا كرونباخ لأبعاد العوامل الخمسة

البعد	ألفا كرونباخ
العصابية	٠.٩١
الانبساطية	٠.٨٥
الصفاءة	٠.٨٣
الطيبة	٠.٨٠
يقظة الضمير	٠.٩٤

يعطي برنامج Winsteps تقديرات للأخطاء المعيارية لتقديرات قدرات الأفراد ومعالم المفردات، وقد أظهرت النتائج أن تلك القيمة كانت منخفضة فقد تراوحت الأخطاء المعيارية لتقدير قدرات الأفراد بين (٠.٣٥) و (١.٠١) وهي قيم منخفضة، وقد تراوحت الأخطاء المعيارية في حالة تقدير معالم المفردات بين (٠.٠٤) و (٠.٠٨) وهي قيم منخفضة مما يدل على دقة الأبعاد في قياس السمة التي يقيسها كل بعد، ويوضح شكل (٤) الدوال المعلوماتية لأبعاد مقياس العوامل الخمسة:

يتضح من جدول (١٧) أن جميع قيم معاملات ثبات ألفا كرونباخ أكبر من (٠,٧٠)، وأن بعد اليقظة العقلية (٠,٩٤) وبعد العصابية (٠,٩١) وهي قيم ثبات مرتفعة، فقد إمتدت قيم معاملات الثبات من جيدة للطيبة (٠,٨٠) إلى مرتفعة لليقظة الضمير (٠,٩٤).

(٢) الخطأ المعياري لتقديرات قدرات الأفراد والمفردات:



شكل (٤): الدالة المعلوماتية لأبعاد العوامل الخمسة

(٣) معامل الثبات لتقديرات المفردات والأفراد.

يقدم برنامج Winsteps تقديرات لثبات الأفراد وثبات المفردات، ويوضح جدول (١٨) ثبات الأفراد والمفردات لكل بعد من أبعاد عوامل الخمسة للشخصية

يتضح من شكل (٤) ارتفاع قيم الدوال المعلوماتية لأبعاد المقياس، مما يدل على دقة المقياس في تقدير قدرات الأفراد، كما أن الدوال المعلوماتية تغطي مدى واسع من قدرات الأفراد، مما يجعلها صالحة لكي تستخدم في تقدير فئات ومستويات مختلفة من قدرات الأفراد، وهذا مؤشر على الثبات.

جدول (١٨): معاملات ثبات الأفراد والمفردات للصورة النهائية لمقياس العوامل الخمسة

الأبعاد	ثبات				
	العصائية	الانبساطية	الصفافوة	الطبية	يقظة الضمير
الأفراد	٠.٩٠	٠.٩٤	٠.٩٢	٠.٩٣	٠.٩٥
المفردات	٠.٩٢	٠.٩٧	٠.٩٩	٠.٩٨	٠.٩٩

- متغير النوع:

استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات الطلاب والطالبات من أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور. ويوضح الجدول (١٩) الوصف الإحصائي لتقديرات كل من المجموعتين (الطلاب والطالبات)، واختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي هذه التقديرات، وحجم التأثير:

يتضح من جدول (١٨) ارتفاع قيم معاملات ثبات الأفراد والمفردات فقد كانت جميعاً أكبر من (٠,٩٠)، مما يدل على ثبات المقياس سواء لتقديرات مفردات المقياس الخمسة أو لتقديرات الأفراد على هذه المقياس، وبالتالي فقد أمكن التحقق من صدق وثبات مقياس العوامل الخمسة في صورته النهائية والمطورة.

نتائج السؤال الرابع:

- ١- للإجابة عن السؤال الرابع الذي نصه " هل توجد فروق دالة إحصائية على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور تعزى لمتغيري (النوع والتخصص) لدى طلبة جامعة جازان؟

جدول (١٩): المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات مجموعة الطلاب ومجموعة الطالبات، وحجم التأثير على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	حجم التأثير	حجم الفرق																																																												
العصائية	طلاب	٢٢٢	١٧.٩٢	٤.٠٥	٠.٨٦	٠.٣٩	٠.٠٧	ضعيف																																																												
	طالبات	٣٧٨	١٧.٣٦	٣.٣٩					الانبساطية	طلاب	٢٢٢	٢١.٠٦	٥.١٥	١.٨٣	٠.٠٧	٠.١٥	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣١	٤.٢٣	الصفوة	طلاب	٢٢٢	٢٠.٨٤	٤.٢٤	٠.٦٨-	٠.٥٠	٠.٠٦	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢١.٠٧	٣.٦٤	الطبية	طلاب	٢٢٢	١٨.٩٤	٣.٥٤	٠.٥٤	٠.٥٩	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	١٨.٧٩	٣.١٤	يقظة الضمير	طلاب	٢٢٢	٢٠.٥١	٤.٢٢	٠.٤٧	٠.٦٤	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣٥	٤.٠٠	الدرجة الكلية	طلاب	٢٢٢	٩٨.٩٩	١٦.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٠.٠٧
الانبساطية	طلاب	٢٢٢	٢١.٠٦	٥.١٥	١.٨٣	٠.٠٧	٠.١٥	ضعيف																																																												
	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣١	٤.٢٣					الصفوة	طلاب	٢٢٢	٢٠.٨٤	٤.٢٤	٠.٦٨-	٠.٥٠	٠.٠٦	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢١.٠٧	٣.٦٤	الطبية	طلاب	٢٢٢	١٨.٩٤	٣.٥٤	٠.٥٤	٠.٥٩	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	١٨.٧٩	٣.١٤	يقظة الضمير	طلاب	٢٢٢	٢٠.٥١	٤.٢٢	٠.٤٧	٠.٦٤	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣٥	٤.٠٠	الدرجة الكلية	طلاب	٢٢٢	٩٨.٩٩	١٦.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٠.٠٧	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٩٧.٨٨	١٢.٦٠								
الصفوة	طلاب	٢٢٢	٢٠.٨٤	٤.٢٤	٠.٦٨-	٠.٥٠	٠.٠٦	ضعيف																																																												
	طالبات	٣٧٨	٢١.٠٧	٣.٦٤					الطبية	طلاب	٢٢٢	١٨.٩٤	٣.٥٤	٠.٥٤	٠.٥٩	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	١٨.٧٩	٣.١٤	يقظة الضمير	طلاب	٢٢٢	٢٠.٥١	٤.٢٢	٠.٤٧	٠.٦٤	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣٥	٤.٠٠	الدرجة الكلية	طلاب	٢٢٢	٩٨.٩٩	١٦.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٠.٠٧	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٩٧.٨٨	١٢.٦٠																					
الطبية	طلاب	٢٢٢	١٨.٩٤	٣.٥٤	٠.٥٤	٠.٥٩	٠.٠٤	ضعيف																																																												
	طالبات	٣٧٨	١٨.٧٩	٣.١٤					يقظة الضمير	طلاب	٢٢٢	٢٠.٥١	٤.٢٢	٠.٤٧	٠.٦٤	٠.٠٤	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣٥	٤.٠٠	الدرجة الكلية	طلاب	٢٢٢	٩٨.٩٩	١٦.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٠.٠٧	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٩٧.٨٨	١٢.٦٠																																		
يقظة الضمير	طلاب	٢٢٢	٢٠.٥١	٤.٢٢	٠.٤٧	٠.٦٤	٠.٠٤	ضعيف																																																												
	طالبات	٣٧٨	٢٠.٣٥	٤.٠٠					الدرجة الكلية	طلاب	٢٢٢	٩٨.٩٩	١٦.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٠.٠٧	ضعيف	طالبات	٣٧٨	٩٧.٨٨	١٢.٦٠																																															
الدرجة الكلية	طلاب	٢٢٢	٩٨.٩٩	١٦.٩٧	٠.٨٥	٠.٤٠	٠.٠٧	ضعيف																																																												
	طالبات	٣٧٨	٩٧.٨٨	١٢.٦٠																																																																

- متغير التخصص:

استخدم الباحث اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات التخصص النظري والتخصص العلمي من أفراد العينة على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور. ويوضح الجدول (٢٠) الوصف الإحصائي لتقديرات كل من المجموعتين (التخصص النظري والتخصص العلمي)، واختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي هذه التقديرات، وحجم التأثير:

يتضح من جدول (١٩) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الطلاب والطالبات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور، على الرغم من فصل الطلاب عن الطالبات في التعليم، وايضا في جميع المناسبات، ويتوقع الباحث وجود فروق في الخصائص السيكولوجية للطلاب والطالبات.

وتتفق هذه النتيجة كليا مع دراسة (ملحم، ٢٠١٠)، ودراسة (عبد و خلف، ٢٠١٦)، وجزئياً مع دراسة (الذهبي والسلماني، ٢٠١٧)، ودراسة (رديف وشاتي، ٢٠١٨)، ودراسة (ذيابات، ٢٠٢٠)، وتختلف هذه النتيجة كليا مع دراسة (الشمري وغند، ٢٠٢٠)، وجزئياً مع دراسة (الذهبي والسلماني، ٢٠١٧)، ودراسة (رديف وشاتي، ٢٠١٨)، ودراسة (ذيابات، ٢٠٢٠).

جدول (٢٠): المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي تقديرات مجموعة التخصص النظري ومجموعة التخصص العلمي، وحجم التأثير على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور

أبعاد المقياس	المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الانحراف المعياري	ت	الدلالة	حجم التأثير	حجم الفرق
العصاية	نظري	٣٥٥	١٧.٢٥	٣.٦٣	١.٦٩-	٠.٠٩	٠.١٤	ضعيف
	علمي	٢٤٥	١٧.٧٦	٣.٦٦				
الانبساطية	نظري	٣٥٥	٢٠.٥٠	٤.٥١	٠.٥٦-	٠.٥٨	٠.٠٥	ضعيف
	علمي	٢٤٥	٢٠.٧٢	٤.٧٣				
الصفاء	نظري	٣٥٥	٢٠.٧١	٤.٠١	٢.١٥-	٠.٠٣	٠.١٨	ضعيف
	علمي	٢٤٥	٢١.٣٨	٣.٦٤				
الطيبة	نظري	٣٥٥	١٨.٥١	٤.٣١	٣.٠٥-	٠.٠٠	٠.٢٥	ضعيف
	علمي	٢٤٥	١٩.٣٣	٣.٢١				
يقظة الضمير	نظري	٣٥٥	٢٠.٣٠	٤.١٣	٠.٧٧-	٠.٤٤	٠.٠٦	ضعيف
	علمي	٢٤٥	٢٠.٥٦	٤.٠٢				
الدرجة الكلية	نظري	٣٥٥	٩٧.٢٧	١٤.٩٠	٢.١٣-	٠.٠٣	٠.١٧	ضعيف
	علمي	٢٤٥	٩٩.٧٦	١٣.٤٦				

وتتفق هذه النتيجة كلياً مع دراسة (عبده وخلف، ٢٠١٦)، ودراسة (الشمري وغند، ٢٠٢٠)، وجزئياً مع دراسة (الذهبي والسلماني، ٢٠١٧)، دراسة (رديف وشاتي، ٢٠١٨)، ودراسة (ذيابات، ٢٠٢٠)، وتختلف هذه النتيجة جزئياً مع دراسة (الذهبي والسلماني، ٢٠١٧)، ودراسة (رديف وشاتي، ٢٠١٨)، ودراسة (ذيابات، ٢٠٢٠).

ويمكن القول بأن الاختلاف في نتائج الدراسات المتعلقة بالفروق بين متغيري (النوع والتخصص) على مقياس العوامل الخمسة الكبرى يعود إلى اختلاف أساليب القياس المستخدمة، واختلاف الفترات الزمنية، واختلاف البيئات المدروسة.

يتضح من جدول (٢٠) وجود فروق دالة احصائياً بين التخصص النظري والتخصص العلمي على الأبعاد (الصفاء والطيبة) والدرجة الكلية لمقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور، وحجم التأثير لهذه الفروق ضعيف، كما يتضح من جدول (٢٠) عدم وجود فروق دالة احصائياً على الأبعاد (العصاية والانبساطية و يقظة الضمير)، وان الفروق لم تظهر بوضوح في سمات وخصائص الشخصية، والطالب الجامعي لا تتغير خصائص شخصيته بطبيعة المواد والتخصص الذي يدرس فيه، كما يعزو الباحث هذه النتيجة إلى الثقافة السائدة في المجتمع السعودي، ومجتمع الجامعة بكافة عناصره الأكاديمية، وإلى التشابه النسبي في الظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي يعيش فيها طلبة جامعة جازان على اختلاف تخصصاتهم؛ الامر الذي يحتاج لدراسة هذا المتغير في ضوء ظواهر ومتغيرات اخرى غير خصائص الشخصية للتعرف على الفروق بين التخصصات النظرية والعلمية.

توصيات البحث:

في ضوء نتائج البحث الحالي، تم التوصية بما يلي:

■ على المهتمين ببناء المقاييس النفسية باستخدام نموذج سلم التقدير في تدرج مقاييس الشخصية ومقاييس الاتجاهات ذات التدرجات المتعددة من أمثال مقاييس ليكرت.

■ استخدام المقياس بصورته النهائية (٥٣) مفردة للكشف عن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لطلبة الجامعة؛ نظراً لشموع المقياس المطابق لنموذج سلم التقدير بدلالات صدق وثبات مناسبة.

■ بناء وتطوير مزيد من المقاييس النفسية باستخدام النماذج المتنوعة لنظرية الاستجابة للمفردة.

■ الاهتمام بفحص إحصاءات الفئات الخاصة بالاستجابة على المقاييس متعددة فئات الاستجابة كخطوة أولى عند تدرج تلك المقاييس باستخدام نموذج سلم التقدير، وذلك للحصول على نتائج صادقة ودقيقة.

■ ضرورة الاهتمام بتوفير برامج الحاسب الإحصائية اللازمة لاستخدام نموذج سلم التقدير مثل: Microscale، وبرنامج Winsteps أو Bigsteps، وبرنامج Rum2010، وبرنامج Quest، وبرنامج Bilog -Mg3، وبرنامج Bar Scale.

مقترحات البحث:

يقدم الباحث - في ضوء نتائج البحث الحالي - مقترحات لموضوعات بحثية مستقبلية:

■ إجراء دراسة لتدرج مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور في البحث الحالي باستخدام أحد النماذج متعددة الأبعاد لنظرية الاستجابة للمفردة ومقارنة نتائج التدرج مع نتائج البحث الحالي.

■ إعادة إجراء البحث الحالي باستخدام برامج إحصائية أخرى ومقارنة نتائجها مع البحث الحالي التي استخدمت البرنامج الإحصائي Winsteps.

■ إجراء مزيد من الدراسات والبحوث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى قبل تطويره على جامعات سعودية أخرى، وذلك من أجل تأكيد الثقة بالخصائص السيكومترية لمفردات المقياس وفق سلم التقدير.

■ إجراء مزيد من الدراسات والبحوث على مقياس العوامل الخمسة الكبرى المطور مع متغيرات ديمغرافية مختلفة عن البحث الحالي.

المراجع:

■ أدب الحديث النبوي، أمين بكري شيخ، ط٧، بيروت، دار العلم للملايين، ٢٠٠٥ م

■ أدب الكاتب. ابن قتيبة عبد الله، تخ: محمد محي الدين، القاهرة، دار الطلائع.

■ أساليب القصر في أحاديث الصحيحين ودلالاتها البلاغية، النشيتي عامر، ط١، المدينة المنورة، مكتبة العلوم والحكم، ١٤٢٥ هـ.

■ أضواء على البلاغة النبوية، الجعلي إبراهيم، ط٢، الرياض، مكتبة الرشد ١٤٢٨ هـ = ٢٠٠٧ م

■ إعجاز القرآن والبلاغة النبوية، الرافي مصطفى، ط٩، بيروت، دار الكتاب العربي، ١٣٩٣ هـ

■ بلاغة تطبيقية - دراسة تحليلية لمسائل البلاغة -، عبد الفتاح بسيوني، ط١، مطبعة الحسين، ١٤١٢ هـ = ١٩٩١ م.

■ بلاغة الرسول في تقويم أخطاء الناس وإصلاح المجتمع، دراسة في الصحيحين، راضي ناصر، ط١، القاهرة، دار البصائر، ٢٠٠٨ م.

■ البلاغة في القرآن الكريم والسنة النبوية، جدوع عزة، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٤ هـ.

■ البلاغة النبوية بين النظرية والتطبيق، الشاويش غالب، ط١، الرياض، مكتبة الرشد، ١٤٣٠ هـ.

■ البنية الحجاجية في كتاب اللؤلؤ والمرجان، فيما اتفق عليه الشبخان، الرزقي الطيب، دكتوراه، الجزائر، كلية الآداب واللغات - قسم اللغة العربية، جامعة الأخوة، ١٤٣٨ هـ = ٢٠١٧ م.

- " بيان إعجاز القرآن ، الخطابي مُجَّد ، ضمن ثلاث رسائل في إعجاز القرآن ، تخ : مُجَّد خلف ، ومُجَّد زغلول ، ط٤ ، مصر ، دار المعارف .
- " البيان والتبيين ، الجاحظ عمرو بن بحر ، تخ : عبد السلام هارون ، بيروت ، دار الفكر .
- " تاج العروس ، الزبيدي مُجَّد ، ط١ ، بيروت ، دار مكتبة الحياة ، ١٣٠٦هـ .
- " تاريخ آداب العرب ، الرافعي مصطفى ، ط١ ، بيروت ، المكتبة العصرية ، ١٤٢١هـ = ٢٠٠٠م .
- " التصوير الفني في الحديث النبوي ، الصباغ مُجَّد ، ط١ ، بيروت ، المكتب الإسلامي ، ١٤٠٩هـ .
- " جمهرة اللغة ، ابن دريد مُجَّد ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٩٨٧م .
- " الجنى الباني في حروف المعاني ، المرادي الحسن ، تخ : فخر الدين قباوة ، ط٢ ، بيروت ، دار الآفاق ، ١٤٠٣هـ = ١٩٨٣م .
- " الحديث النبوي الشريف من الوجهة البلاغية ، كمال عز الدين ، ط١ ، بيروت ، دار اقرأ ، ١٤٠٤هـ = ١٩٨٤م .
- " الحقول الدلالية والصرفية للأفعال العربية ، فياض سليمان ، الرياض ، دار المريخ .
- " الخصائص البلاغية للبيان النبوي ، الحزاوي مُجَّد ، ط١ ، الرياض ، مكتبة الرشد ، ١٤٢٨هـ .
- " دراسات جديدة في إعجاز القرآن ، المطعني عبد العظيم ، ط١ ، القاهرة ، مكتبة وهبة ، ١٤١٧هـ .
- " صرف المباني في شرح حروف المعاني ، المالتي أحمد ، تخ : أحمد الخراط ، ط٢ ، دمشق ، دار القلم ، ١٤٠٥هـ = ١٩٨٥م .
- " شرح أحاديث من صحيح البخاري ، أبو موسى مُجَّد ، ط٢ ، مصر ، مكتبة وهبة ، ١٤٣١هـ .
- " شرح مشكاة المصابيح . الطيبي شرف الدين الحسن ، ط٢ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٣٤هـ = ٢٠١٣م .
- " الشفاء بتعريف حقوق المصطفى ، القاضي عياض موسى ، تخ : علي البجاوي ، مصر ، مطبعة عيسى الحلبي
- " الصحيح ، الحجاج مسلم ، شرح الإمام النووي ، تخ : مُجَّد فؤاد عبد الباقي ، ط٥ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م .
- " الصورة الفنية في الحديث الشريف ، ياسوف أحمد ، ط١ ، دمشق ، دار المكتبي ، ١٤٢٣هـ =
- " عمدة القاري شرح صحيح البخاري ، العيني بدر الدين محمود ، ط١ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ١٤٢١هـ = ٢٠٠١م .
- " عون الباري لحل أدلة البخاري ، القنوجي صديق ، حلب ، دار الرشد ، ١٩٨٤م .
- " الفائق في غريب الحديث ، الزمخشري جارالله ، تخ : علي البجاوي وزميليه ، مصر ، مطبعة الحلبي
- " فتح الباري شرح صحيح البخاري ، العسقلاني ابن حجر ، تخ : عبد العزيز بن باز ومُجَّد فؤاد ، ط٤ ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٤٣٣هـ = ٢٠١٢م .
- " فيض القدير ، المناوي مُجَّد ، القاهرة ، دار الحديث ، ١٤٣١هـ = ٢٠١٠م .
- " كتاب الفروق ، العسكري الحسن ، ط١ ، جروس ، طرابلس ، ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م .
- " الكليات ، الكفوي أبو البقاء ، تخ : عدنان درويش ، بيروت ، مؤسسة الرسالة ، ١٣٢١هـ .
- " لسان العرب ، ابن منظور مُجَّد بن مكرم ، بيروت ، دار صادر
- " النهاية في غريب الحديث والأثر ، ابن الأثير الجزري مجد الدين ، تخ : طاهر الزاوي ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ١٣٩٩هـ = ١٩٧٩م .
- " المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر ، ابن الأثير ضياء الدين ، تخ : أحمد الحوفي ، بدوي طبانة القاهرة ، نهضة مصر للطباعة

- "محاضرات في البلاغة النبوية ، بليغ عيد، ط١، الرياض ، مكتبة الرشد ، ١٤٢٩هـ = ٢٠٠٨م
- "معالم البيان في الحديث النبوي ، العسكر عبد المحسن ، ط١، الرياض ، دار المنهاج ، ١٤٣٥هـ .
- "مراجعة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح ، القاري علي محمد ، ، تح : صدقي العطار ، بيروت ، دار الفكر ، ١٤١٤هـ = ١٩٩٤م .
- "من كنوز السنة ، الصابوني محمد ، ط٢، دمشق ، دار القلم ، ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م .
- "معجم مقاييس اللغة ، بن فارس أحمد ، تح : عبد السلام هارون ، دار الفكر ، ١٣٩٩هـ .

Developing the Five big Factors of Personality Scale According to Andrich Estimating Ladder Model (ARSM) among Students at Jazan University

Dr. Ali M. Zakri

Department of Psychology

Faculty of Education, Jazan University

Abstract

The aim of the current research is to develop the five big factors of personality scale prepared by (Costa & McCrae) translated by (Al-Ansari, 2002), and it consists of (60) items according to Andrich estimating ladder model as one of the advanced models of theory of response to the paragraph and relevance gradual for such types of scales. The scale was applied on a sample consisting of (600) male and female students (222) male, (378) female) from Jazan University, selected by stratified random method. The results showed that (53) items matched the assumptions of the Andrich Estimation Scale Model (ARSM). The results also showed the accuracy of the scale dimensions in estimating levels of individuals on the various features that compose it, as well as accuracy in estimating the parameter of the paragraphs. The results also showed that the scale, in its final form (53 items), has appropriate psychometric properties. The results also show that there are no differences in the five big factors of personality scale according to variables gender and specialized.

Key words: Scale development, The big five-personality factors scale, Andrich Estimation Scale Model.